

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

استخدام الانترنت في الدراسة وعلاقتها
بالدافعية للتعلم
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف

د. أحمد جلول

من إعداد الطالبة:

سالم نجات

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرف	أستاذ محاضر.أ.	أحمد جلول
جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيس الجلسة	أستاذ محاضر.أ.	سبع محمد
جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشة	أستاذة محاضرة.أ.	منتصر مسعودة

السنة الجامعية: 2018/2019

شكر وعرفان

كل الشكر والامتنان لله كله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل فله الحمد وله الشكر أولاً وأخراً، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا ورسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر للوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

كما أتقدم بالشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى الدكتور الفاضل أحمد جلول الذي تشرفت به مشرفاً أكاديمياً على دراستي، والذي منحني الكثير من وقته وآرائه السديدة، والتي كان لها أثراً كبيراً في إتمام هذه الدراسة وإخراجها في صورتها الحالية، فجزاه الله عني كل خير.

كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم في هذا البحث من قريب أو بعيد، وأخص بالذكر رفيقة الدرب والمشوار الطويل مسعوي مريم والأخ دغوم خليل والزميلة ناني سمية وأرجو من الله لهم الأجر والثواب.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، إضافة إلى قياس الفروق في مستوى الدافعية للتعلم بين طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت تبعا لمتغيرات: الجنس، التخصص الدراسي، المستوى التعليمي.

وقد طرحت الدراسة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف جنسهم.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف تخصصهم الدراسي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف مستواهم التعليمي.
- وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من طلبة كلية العلوم الاجتماعية، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة حمه لخضر بالوادي للسنة الجامعية: 2018/2019؛ وقد اعتمدت الدراسة على أداتين في جمع البيانات هما؛ مقياس استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ومقياس الدافعية للتعلم. وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على معامل ارتباط "بيرسون" لقياس الفرضية العامة، واختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين لقياس الفرضيات الجزئية، إذ تم التوصل إلى إثبات الفرضية العامة ونفي الفرضيات الجزئية؛ وقد تم تفسير نتائج هذه الدراسة في ضوء بعض الدراسات السابقة، وبناء على أرضية نظرية مسبقة، وختمت الدراسة ببعض الاقتراحات التي من شأنها أن تفتح آفاقا لأبحاث علمية جديدة.

Study Summary:

The present study aims at identifying the relationship between the use of the Internet in the study and the motivation for learning among the university students, in addition to measuring differences in the level of motivation for learning among university students who use the internet according to the variables: gender, specialization, educational level.

The study presented the following hypotheses:

- There is a statistically significant relationship between the use of the internet in the study and the level of motivation for learning among university students.
- There are statistically significant differences in the level of motivation for learning among university students who use the Internet in the study according to their gender.
- There are statistically significant differences in the level of motivation for learning among university students who use the Internet in the study according to their academic specialization.
- There are statistically significant differences in the level of motivation for learning among university students who use the Internet in the study according to their level of education.

The study was based on a descriptive approach. The sample was selected in the randomized, stratified form of the equal distribution of the Faculty of Social Sciences and the Faculty of Science and Technology at the University of Hama Lakhdar in Al-Wadi for the academic year 2018/2019. The study relied on two tools in the collection of data: Measure the use of the internet in the study and the driving scale of learning.

The statistical methods used were limited to the Pearson correlation coefficient for the general hypothesis evaluation and the T test to indicate the differences between the two independent sample averages to measure the partial hypotheses. The general hypothesis was established and partial hypotheses were denied. The results of this study were explained in the light of some studies And based on a theoretical ground in advance, and concluded the study with some suggestions that would open the prospects for new scientific research.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وعرفان
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
د	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
10	مقدمة
12	الجانب النظري
13	الفصل الأول: تقديم الدراسة
14	اشكالية الدراسة
17	تساؤلات الدراسة
17	فرضيات الدراسة
18	أهمية الدراسة
19	أهداف الدراسة
19	التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
19	الدراسات السابقة
26	الفصل الثاني: شبكة الانترنت

27	تمهيد
27	1-تاريخ شبكة الانترنت
27	2-مفهوم شبكة الانترنت
29	3-أهم خدمات شبكة الانترنت
33	4-خصائص شبكة الانترنت
36	5-دور شبكة الانترنت في التعليم الجامعي
37	6-دخول شبكة الانترنت إلى الجزائر
38	7-ايجابيات وسلبيات شبكة الانترنت
40	8-خلاصة الفصل
41	الفصل الثالث: الدافعية للتعلم
42	تمهيد
42	1-مفهوم الدافعية للتعلم
44	2-عناصر الدافعية للتعلم
45	3-النظريات المفسرة للدافعية للتعلم
47	4-مكونات الدافعية للتعلم
47	5-مصادر الدافعية للتعلم
48	6-استراتيجيات اثارة الدافعية للتعلم
52	خلاصة الفصل
53	الجانب الميداني

54	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
55	تمهيد
55	1-منهج الدراسة
56	2- الدراسة الاستطلاعية
57	3-حدود الدراسة
57	4-مجتمع وعينة الدراسة
59	5-أدوات جمع البيانات
65	6-الأساليب الإحصائية المستخدمة
65	خلاصة الفصل
66	الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الأساسية
67	تمهيد
67	1-عرض نتائج الدراسة
67	1-1-عرض نتائج الفرضية العامة
67	1-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
68	1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
69	1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
70	2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
70	2-1-مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى
72	2-2- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية

73	2-3- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة
74	2-4- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة
75	خلاصة عامة واقتراحات الدراسة
78	قائمة المراجع
86	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	توزيع مواقع ال Web	30
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	58
3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي	58
4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	59
5	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس شبكة الانترنت	61
6	نتائج التناسق الداخلي للبند (ألفا كرونباخ)	62
7	نتائج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	62
8	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم	64
9	نتائج التناسق الداخلي للبند (ألفا كرونباخ)	65
10	قيمة معامل الارتباط بين شبكة الانترنت ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة	67
11	دلالة الفروق الجنسية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت	68
12	دلالة الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف التخصص الدراسي	69
13	دلالة الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف المستوى التعليمي.	70

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق
1	صدق المقارنة الطرفية لمقياس شبكة الانترنت
2	التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) لمقياس شبكة الانترنت
3	التجزئة النصفية لمقياس شبكة الانترنت
4	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم
5	التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) لمقياس الدافعية
6	نموذج لمقياس استخدام شبكة الانترنت في الدراسة
7	نموذج لمقياس الدافعية للتعلم

مقدمة:

لاحظ المربون أن الطلاب يتفاوتون في تحصيلهم ومستويات تعلمهم حتى عندما تتساوى كافة الظروف. فقد يتعلم الطلاب في المدارس ذاتها، وعلى أيدي المعلمين أنفسهم ويدرسون الكتب نفسها، ولكن بعضهم يتعلم أكثر من الآخرين؛ ويهتم بعضهم بالمادة الدراسية، بينما يهتم آخرون بأمور أخرى. وقد افترض العلماء وجود عدة عوامل تؤدي إلى هذا التفاوت ومن أهمها ما أطلق عليه مصطلح الدافعية. (العتوم وآخرون، 2005، 169)

ويعد موضوع الدافعية للتعلم من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية والتعليم لما لها من أثر بالغ على مستقبل الطالب الجامعي، فهي المحرك الأساسي في تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية بنشاط وجد واجتهاد وذلك من خلال دفعه إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي بدورها إلى بلوغه الأهداف المنشودة، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دافعية الطلاب وحاجاتهم ومن دونها لا تتم العملية التعليمية على أكمل وجه.

هذا، ويمثل طلبة الجامعة أحد أعمدة بناء الأمم وتقدمها فهو الأداة والغاية في الوقت نفسه للتقدم والنهوض بمجتمعه، وتعد الجامعة إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد الطلاب وتدريبهم، فإذا نجحت هذه الأخيرة في إعداد هذه الشريحة من المجتمع من خلال تطويرها وتنميتها فقد تحقق المراد وأما إذا أخفقت وذهبت جهودها سدا فقد أصبح هذه الفئة عالة على المجتمع.

وتعد الانترنت أحد أهم المتغيرات التي يمكن لها أن تسهم في زيادة الدافعية نحو التعلم؛ وهذا راجع إلى كون التربية المعاصرة تعتمد بشكل كبير على الانترنت، وتوظيفها ضمن المجال التعليمي بما يجعل التدريس مميزا، ويتيح فرصا متنوعة للتعلم، كما تساعد الطالب على زيادة نشاطه وحماسه وبذل أقصى جهد للنجاح والرفع من مستواه الأكاديمي وهذا يزيد من فاعليته وعطائه وبالتالي يصبح مؤهل لقيادة مجتمعه نحو الرقي والازدهار والتقدم.

وانطلاقا مما سبق؛ جاءت هذه الدراسة لتتناول العلاقة بين استخدام الانترنت في الدراسة والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، وهي مدرجة على خمس فصول، جاءت على النحو الآتي:

تضمن الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة، وقد ضم مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهميتها وأهدافها، وكذا التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة. في حين تناول الفصل الثاني متغير شبكة الانترنت كتأسيس نظري للدراسة، وقد ضم هو الآخر سبعة عناصر تمثلت في تاريخ شبكة الانترنت، تعريف شبكة الانترنت، أهم خدمات شبكة الانترنت، خصائص شبكة الانترنت، دور شبكة الانترنت في التعليم الجامعي، دخول الانترنت إلى الجزائر، إيجابيات وسلبيات شبكة الانترنت وقد انتهى الفصل بخلاصة له.

أما الفصل الثالث فتناول موضوع دافعية التعلم وقد اشتمل على مفهوم الدافعية للتعلم، عناصرها، والنظريات المفسرة لها، شروط الدافعية للتعلم، مصادرها، العوامل المؤثرة فيها، استراتيجيات إثارتها، وأخيرا خلاصة للفصل.

أما الفصل الرابع فتم التطرق فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية وقد اشتمل على منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، مجتمع عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة، وإدراج خلاصة للفصل.

في حين تضمن الفصل الخامس عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة، وقد عرضت نتائج جميع فرضياتها بالترتيب، كما تم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة بناء على الدراسات السابقة والأطر النظرية المدرجة، وختمت الدراسة بخلاصة عامة مع تقديم بعض الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- اشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7- الدراسات السابقة

1-اشكالية الدراسة:

جاءت حاجة الإنسان إلى العلم والمعرفة لتيسير حياته فبالعلم تتطور المجتمعات، فرقي الأمم يعتمد بدرجة أولى على المستوى الثقافي والتعليمي لشرائح المجتمع المختلفة، وخاصة فئة الشباب التي تعد أحد أعمدة بناء الأمم وتقدمها فهو الأداة والغاية في الوقت نفسه للتقدم والنهوض بالمجتمع وبالضبط طلاب المرحلة الجامعية؛ حيث تعتبر هذه المرحلة قمة الهرم التعليمي ومن أهم المراحل في حياة الطالب فهي مرحلة انتقالية ذات أثر فعال ولا سيما أنها تتشكل فيها ملامح أهدافه وتطلعاته نحو المستقبل بالإضافة إلى اكتمال عملية بناءه من الجانب التعليمي، ويعد هذا الأخير حلقة وصل بين الطالب وبين تحقيق أهدافه وطموحاته، ويتطلب الجانب التعليمي بدرجة أولى إلى رغبة ودافعية نحو التعلم، فالدافعية من أهم ضروريات التعلم السليم والفعال فهي العمود الأساسي الذي يعمل على زيادة حماس ونشاط الطالب وبالتالي تقدمه على الصعيد الأكاديمي.

ويمكن النظر للدافعية للتعلم بأنها حالة داخلية تعمل على دفع المتعلم للانخراط في نشاطات التعلم، كما أنها تحرك سلوكه نحو الأنشطة الصفية قصد تحقيق التعلم عنده من أجل الوصول إلى التوازن البيولوجي والنفسي. ولقد لاقت الدافعية اهتماما كبيرا من قبل القائمين على شؤون التربية والتعليم لما لها من أثر بالغ على مستقبل الطالب.

والدافعية بهذا المعنى تعد مفهوما مهما جدا في العملية التربوية، لدرجة أن أحد علماء النفس التربوي قال عنها إنها أهم المبادئ التربوية. ولا غرابة في ذلك فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعلم البتة... ومن هنا يصبح تحسين دافعية الطلاب للتعلم هدفا تربويا في حد ذاته يسعى إليه فلاسفة التربية وعلماءها والمعلمون. كما أن الدافعية تعد وسيلة لتطوير التعلم ورفع كفاءة الطلاب وتحسين مهاراتهم وتطويرها. ومن هنا فإن أهمية الدافعية تكمن في أنها وسيلة وغاية في آن واحد. (العنوم وآخرون، 2005، 169)

والناظر لهذه الفئة من الطلاب يجد هناك العديد من العوائق التي تعيق دافعتهم للتعلم، التي تترجم في صورة سلوكيات كالكسل وضعف الحماس اتجاه الدراسة، الأمر الذي يؤدي إلى إثارة قلق الأولياء والمعلمين على طلابهم خوفا على مستقبلهم، حيث نجد من الطلاب من هو ذكي لكنه يتكاسل بالإضافة إلى التغيب عن المدرسة، وبالمقابل نجد من هو متوسط

الذكاء لكنه مهتم باستذكار دروسه، وهنا تقوم الدوافع بدور هام جدا في عملية التعلم كونها من أهم ضروريات التعلم السليم والفعال.

ولتحسين الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين والرفع من مستواهم العلمي وفقا لتحديد بعض العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم؛ منها الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي، فقد تناولت بعض الدراسات هذه العوامل كمتغيرات بحثية في دراسات ميدانية كدراسة (القني، 2007) الموسومة بعنوان: القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم عند طلبة سنة الثالثة ثانوي، حيث كانت من بين النتائج المتوصل إليها هي عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

وقد اختلفت معها نتائج دراسة (بن موسى وأبي مولود، 2017) الموسومة بعنوان: الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث كانت من بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

أما بخصوص اختلاف مستوى الدافعية لدى الطلبة الجامعيين حسب متغير التخصص الدراسي، فنجد دراسة (خلال، 2006) الموسومة بعنوان القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة سنة الثالثة ثانوي، حيث كان من بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم حسب متغير التخصص.

أما عن اختلاف مستوى الدافعية لدى المتعلمين باختلاف مستواهم الدراسي، فنجد دراسة (المساعد، 2008) المعنونة بدافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة ال البيت في ضوء بعض متغيرات الشخصية، حيث كان من بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في الدافعية للتعلم ولصالح الطلبة الأعلى في المستوى الدراسي.

وقد نجد أن الدافعية للتعلم تتعلق بعدة جوانب لدى الطالب كالجانب النفسي أو الجانب المادي؛ فهي عبارة عن مشاعر يمكن إثارتها وإيجادها، وهذا طرح فكرة أن استخدام شبكة الانترنت في الدراسة يمكن أن يسهم في زيادة الدافعية للتعلم، خاصة أن استخدام شبكة الانترنت من الأمور التي لاقت قبولا كبيرا لدى التربويين ونالت اهتماما واسعا من قبل القائمين على العملية التعليمية للرفقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها، والسعي وراء تطويرها وتميمتها؛ فهي المسعى الأساسي لكل الأمم.

ويمكن النظر لشبكة الانترنت على أنها شبكة عالمية مثيرة للاهتمام، تضم العديد من الحواسيب من مختلف أنحاء العالم، وترتبط بعدة شبكات تقدم من خلالها خدمات كثيرة ومتنوعة في شتى المجالات والاختصاصات.

ووفقا لذلك يمكن القول بأنها نظام اتصالي قائم بذاته، كما أن استخداماتها كثيرة ومتنوعة تضم العديد من الميادين والاختصاصات والمتمثلة في نقل البيانات والمعارف نحو مختلف الشبكات.

ولما كان التعليم من أهم المجالات التي أصابها التغيير والتطوير فلم تعد العملية التعليمية في عصر الرقمنة والانترنت كما كانت عليه في الماضي بل اتخذت مجرى آخر ومغاير تماما، الأمر الذي أدى إلى اجتهد مؤسسات التعليم العالي باستمرار للتميز ولضمان الجودة في تقديم خدماتها المتنوعة حتى تكون مخرجاتها متميزة، ومن هذا المنطلق سعت الجامعة الجزائرية إلى مواكبة متطلبات عصر الرقمنة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية مما يستدعي تغيير النمط التقليدي في عملية التعليم وتطويره في أساليب التعلم وطرق التدريس نتيجة لتوفر وسائل الحديثة كالانترنت، فلم تعد أي مؤسسة تعليمية إلا وتعتمد على هذه الشبكة في عملها لما تحققه من نتائج هامة في مجال زيادة الدافعية وتحسين مستوى الطلاب. وبما أن إدخال شبكة الانترنت للمؤسسات التعليمية أمر حديث نسبيا في الجزائر، وجعلها من المقومات التي من الممكن أن تثير دافعية الطلاب للتعلم، الأمر الذي خلف العديد من التساؤلات عن كيفية مساهمة هذه الشبكة في إثارة دافعية الطلاب للتعلم، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للبحث عن علاقة استخدام شبكة الانترنت في الدراسة بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

2- تساؤلات الدراسة

تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

***التساؤل العام:**

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة؟

***التساؤلات الجزئية:**

- هل توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف جنسهم؟

- هل توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف تخصصهم الدراسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف مستواهم التعليمي؟

3- فرضيات الدراسة:

***الفرضية العامة:**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

***الفرضيات الجزئية:**

1- توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف جنسهم؟

2- توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف تخصصهم الدراسي؟

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف مستواهم التعليمي؟

4- الأهمية:

تعد الانترنت إحدى أهم انجازات تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر في عالمنا المعاصر، بل ربما هي أكثر قوة، فقد بات بإمكان أي شخص استخدام الانترنت التي لا تحتاج إلى شفرات خاصة، أو أجهزة كمبيوتر خاصة، إضافة إلى إمكانية الولوج إليها من أي مكان في العالم. وتتعدد خدمات الانترنت وتتنوع وتزداد نوعا وكما يوما بعد يوم. (النوايسة، 2011، 93.88) من جانب آخر نجد أن التطور التكنولوجي الهائل والسريع في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين قد أدى إلى تحقيق قفزة نوعية وأثر كبير في مجالات ونشاطات الحياة البشرية بمختلف أبعادها وميادينها، ومن ضمنها المجال التعليمي حيث يشهد التعليم العالي تقدم كبير في أساليب التعليم وطرق التدريس نتيجة لتوفر وسائل الحديثة كالانترنت أو ما يطلق عليها بالشبكة العنكبوتية وتعد هذه الأخيرة أحد مظاهر التكنولوجيا، فلم تعد أي مؤسسة تعليمية إلا وتعتمد على هذه الشبكة في عملها لما تحققه من نتائج هامة في مجال زيادة الدافعية وتحسين مستوى الطلاب. كما أن الانترنت ترتبط وتأثر في الكثير من المتغيرات.

ومن هذه المتغيرات الدافعية للتعلم حيث أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من الأثر البالغ على التعلم وعليه تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الحركي والوجداني. (جناد، 2014، 43)

حيث الدافعية للتعلم تقلل مشاعر الملل والإحباط لدى الطلبة، باعتبارها من أهم العوامل التي تسهم في التربية بوجه عام والتعلم بوجه خاص، وبالتالي تدفع بالطلاب للإقبال على مواقف التعلم المختلفة بمزيد من الجد والاجتهاد والحماس.

كما تعتبر الدافعية للتعلم متغير فعال في انجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع كما تعتبر أيضا من القضايا التي تهتم التربويين معلمين أو موجهين أو مخططيين، ويرجع الاهتمام بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للطلبة كونها العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وفعاليته الذهنية المتعددة للإسهام في مواقف التعلم والخبرات التي تواجهه، لذلك تكاد تكون المؤشر لفاعلية المتعلم وحيويته. (جناد، 2014، 43)

وعليه تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع العلاقة بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة والدافعية للتعلم، نظرا لحدثة الدراسة في هذا الموضوع وللمساهمة في إثراء البحث في هذا المجال في البيئة العربية.

5- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- معرفة الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف جنسهم.
- معرفة الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف تخصصهم الدراسي.
- في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف مستواهم التعليمي.

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

استخدام شبكة الانترنت في الدراسة: شبكة تضم العديد من الحواسيب من مختلف أنحاء العالم، وترتبط بعدة شبكات تقدم من خلالها خدمات كثيرة ومتنوعة في شتى المجالات والاختصاصات.

ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس استخدام شبكة الانترنت في الدراسة.

الدافعية للتعلم: هي عبارة عن حالة داخلية أو الخارجية تعمل على دفع الطالب للمشاركة والانخراط في نشاطات التعلم المختلفة قصد تحقيق التعلم عنده.

ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الدافعية للتعلم.

7- الدراسات السابقة:

1. الدراسات المتعلقة باستخدام شبكة الانترنت في الدراسة:

1. دراسة مجدي حناوي(2005): بعنوان اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت

واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة بفلسطين. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين وتكونت عينة الدراسة من 360 مشرفاً ومشرفة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كانت اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ايجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية.

- مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس كان أكثر المجالات مساهمة في تفسير اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين حيث فر ما نسبته 73.8%.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، ومعدل استخدام الإنترنت ومدى اتقان مهارة استخدام الانترنت وامتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلاً بالانترنت وامتلاك جهاز الحاسوب في البيت متصلاً بالانترنت.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، الوضع الوظيفي، المؤهل العلمي، العمر وعدد السنوات. (حناوي، 2005، 16.15)

2. دراسة فايز المجالي(2007): بعنوان استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات

الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الأردني، وتكونت عينة

الدراسة من 325 طالبا وطالبة وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للانترنت بمفردهم، وكلما زاد عدد ساعات الاستخدام اليومي.
- أكثر استخدامات الانترنت هي لغايات علمية وبحثية وتتم معظمها داخل الحرم الجامعي.
- وجود علاقة لأثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية وبعض المتغيرات النوعية. (المجالي، 2007، 106)

3. دراسة لويذة مسعودي (2010): بعنوان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي. وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي وتكونت عينة الدراسة من 130 طالبا وطالبة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتجه الطلبة إيجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.
- يتجه الطلبة إيجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق الدافعية.
- يتجه الطلبة إيجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق الفعالية الذاتية.
- يتجه الطلبة إيجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق مستوى الطموح.
- لا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.
- لا توجد فروق في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي حسب متغير التخصص لصالح طلبة كلية العلوم. (مسعودي، 2010، 4.3)

تعقيب:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بخصوصية طلاب كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا ومن ثم الكشف على علاقة استخدام الانترنت في الدراسة بالدافعية

للتعلم، لهذا نجد ندرة الدراسات الجزائرية التي اهتمت باستخدام الانترنت في العملية التعليمية واستعمالها كوسيلة تعليمية أساسية من وسائل التعليم.

ان الدراسة الحالية تحاول الاستفادة من الدراسات السابقة ومن الأدوات والمنهج المستخدم حيث تم استخدام المنهج الوصفي للكشف على علاقة استخدام الانترنت في الدراسة بالدافعية للتعلم لكي تخرج الدراسة الحالية بنتائج وتوصيات تطبيقية وعلمية قد تفيد المسؤولين داخل الجامعة في تفعيل الدور التي يمكن أن تقوم بها شبكة الانترنت في زيادة الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة.

2. الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم:

1. دراسة نبيلة خلال(2006): المعنونة بسمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية، وتكونت عينة الدراسة من 304 تلميذ من السنة 3 ثانوي وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطيه بين الدافعية للتعلم وسمات الشخصية.
- وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم.
- وجود فروق بين الجنسين في سمات الشخصية.(خلال، 2006، 15.14)

2. دراسة عبد الباسط القني(2007): الموسومة بعنوان القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم

عند طلبة سنة الثالثة ثانوي. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم نحو التعلم، وتكونت عينة الدراسة من 101 طالبا وطالبة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قيم الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيم الطلبة بين الشعبة الأدبية والعلمية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التعلم بين الأدبيين والعلميين.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في القيم ودافعية التعلم بين الذكور والاناث.

(القني، 2007، 13.12)

3. دراسة أصلان صبح المساعد(2009): الموسومة بعنوان دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة ال البيت في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم لدى طلبة جامعة ال البيت، وتكونت عينة الدراسة من 203 طالب وطالبة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في الدافعية للتعلم ولصالح الطلبة الأعلى في المستوى الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات التحصيل المختلفة في الدافعية للتعلم لصالح الطلبة ذوي المستوى التحصيلي الأعلى. (المساعد، 2009، 2)

4. دراسة عبد الوهاب بن موسى وأبي مولود عبد الفتاح(2017): بعنوان الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، وتكونت عينة الدراسة من 72 تلميذا وتلميذة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره يناسب طبيعة موضوع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الاناث.
- توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم بين تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الاناث. (بن موسى، أبي مولود، 2017، 383)

تعقيب:

من خلال إلقاء الضوء على الدراسات السابقة الخاصة بالدافعية للتعلم وقد اتضح الاختلاف في المتغيرات المدروسة حيث نجد أن نبيلة خلال(2006) تناولت موضوع دراستها في سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم بينما عبد الباسط القني(2007) فقد عنونة دراسته

بالقيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم، أما دراسة أصلان صبح المساعيد(2009) فهي بعنوان دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، في حين تم عنونة دراسة عبد الوهاب بن موسى وعبد الفتاح أبي مولود(2017)

الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. وكذلك الاختلاف في إجراء تطبيق عينة الدراسة فدراسة نبيلة خلال ودراسة عبد الوهاب بن موسى وعبد الفتاح أبي مولود فقد طبقت عينة دراستهما على تلاميذ الثانوي في حين طبقت دراسة عبد الباسط القني ودراسة أصلان صبح المساعيد على طلاب الجامعة، كما اختلفت هذه الدراسات في استخدامهم لمقياس الدافعية للتعلم، حيث استخدمت كل من دراسة نبيلة خلال(2006) ودراسة عبد الباسط القني(2007) مقياس الدافعية للتعلم المعد من طرف يوسف قطامي، في حين استخدمت دراسة عبد الوهاب بن موسى وعبد الفتاح أبي مولود(2017) مقياس أحمد دوقه وآخرون أما دراسة أصلان صبح المساعيد(2009) فقد استخدمت مقياس معد من طرف الباحث نفسه، في حين اتفقت مجملها في استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، إلا أن الاختلاف كان في نتائج دراستهم فنجد أن دراسة نبيلة خلال ودراسة عبد الوهاب بن موسى وعبد الفتاح أبي مولود قد توصلت في نتائجها لوجود فروق في مستوى الدافعية للتعلم باختلاف جنسهم وهذه النتائج عكس ما توصلت إليه دراسة عبد الباسط القني بعدم وجود فروق في مستوى الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث، كما توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم باختلاف التخصص، أما دراسة أصلان صبح المساعيد فقد توصلت إلى وجود فروق بين المستويات الدراسية المختلفة في الدافعية للتعلم ولصالح الطلبة الأعلى في المستوى الدراسي.

الفصل الثاني: شبكة الانترنت

تمهيد:

- 1- تاريخ شبكة الانترنت
- 2- مفهوم شبكة الانترنت
- 3- خدمات شبكة الانترنت
- 4- خصائص شبكة الانترنت
- 5- دور شبكة الانترنت في التعليم الجامعي
- 6- دخول الانترنت إلى الجزائر
- 7- إيجابيات وسلبيات الانترنت

خلاصة الفصل

تمهيد:

أدى التطور التكنولوجي الهائل والسريع في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين إلى تحقيق قفزة نوعية وأثر كبير في مجالات ونشاطات الحياة البشرية بمختلف أبعادها وميادينها، ومن ضمنها المجال التعليمي حيث يشهد التعليم العالي تقدم كبير في أساليب التعليم وطرق التدريس نتيجة لتوفر وسائل الحديثة كالانترنت أو ما يطلق عليها بالشبكة العنكبوتية وتعد هذه الأخيرة أحد مظاهر التكنولوجيا، فلم تعد أي مؤسسة تعليمية إلا وتعتمد على هذه الشبكة في عملها لما تحفقه من نتائج هامة في مجال زيادة الدافعية وتحسين مستوى الطلاب.

1. تاريخ شبكة الانترنت:

يعود تاريخ شبكة الانترنت إلى عام 1969، عندما ارتبطت الولايات المتحدة الأمريكية المواقع الحكومية والعسكرية بعضها مع بعض، ثم تطورت هذه الشبكة، حتى تم تطبيقها في مجالات عديدة. وفي عام 1972 استحدث البريد الإلكتروني بوصفه خدمة تقدمها هذه الشبكة، والتي توسعت لتشمل العديد من مراكز البحوث والجامعات، في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية كلها، ثم عممت على مستوى دول العالم كله، ليصبح بإمكان كل فرد مشترك فيها الدخول إلى أي موقع، والحصول على المعلومة بشتى أنواعها: الرقمية والمرئية والسمعية، مما عزز استخدام هذه الشبكة في جميع مجالات الحياة، وخاصة العالمية والتربوية. (مفلح، 2010، 395.396)

2. مفهوم شبكة الانترنت:

لغة: كلمة انجليزية تتكون من مقطعين inter بمعنى بين عدة أطراف والمقطع الثاني net بمعنى شبكة، أي شبكة تربط بين عدة أطراف بعيدة عن بعضها البعض.

(فلية، الزكي، 2004، 41)

اصطلاحاً:

وقد عرفت الانترنت بتعريفات عديدة منها:

يعرف (جليبيرث، 1997) الانترنت بأنها "شبكة تتألف من شبكات حاسوبية تسمح بالاتصال وتبادل المعلومات بين أي جهازي حاسب بشكل متزامن ودون أي اعتبار للموقع الجغرافي". (العوض، 2005، 18)

أما (السيد، 1998) يعرفها بأنها "مجموعة من الحواسيب التي تتحاور مع بعض البعض من خلال اتصالها معا عبر كوابل الألياف الضوئية والخطوط التلفونية والأقمار الصناعية وغيرها من وسائل الربط الشبكي". (بومدين، 2010، 10)

يظهر جليا على هذين التعريفين تركيزهما على كيفية عمل الانترنت انطلاقا من كونها توفر الربط وتدعم الاتصال.

ويشير (عبد الكريم، 1999) إلى أن الانترنت هي "شبكة من الاتصالات الالكترونية على امتداد آلاف الأميال المرتبطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة والتي تقدم لمستخدميها الخبرات والمعلومات على مختلف أنواعها وبتدرج مستوياتها، بحيث تفيد بتنمية معلوماتهم ومهارتهم". (هدي، 2013، 16)

في حين يرى (الفنتوخ، 2001) بأنها "شبكة الشبكات، حيث تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم، ويحكم ترابط تلك الأجهزة، وتحديثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول ترانسل الانترنت (TCP/IP)".

(العجلوني، 2014، 604)

أما (عبد الحي، 2005) فيعرف الانترنت أنها "منظومة تسمح بتبادل الحر للمعلومات وتراسل البيانات بين الحواسيب، فهي مزيج من معدات وأجهزة وبرمجيات ومعلومات، كما أنها توصف بأنها مستودع ضخم لا تحتوي كتباً وأوراقاً فقط، وإنما تحوي بيانات خام علمية وقوائم خيارات ومحاضر اجتماعات وإعلانات مبوبة وتسجيلات صوتية وسجلات للمحادثات التفاعلية". (يحيوي، مسعودي، 2014، 369)

في حين عرفها (الركابي، 2007) بأنها "شبكة معقدة ومتداخلة من المعلومات والصور والرسوم التي يمكن استخدامها في التعليم من أجل رفع كفاءة العملية التعليمية".

(الشافعي وآخرون، 2014، 132)

ويعرفها (القباطي، 2009) بأنها "شبكة تضم عدد هائلا من الشبكات المتصلة معا معتمدة في ذات الوقت على شبكات الاتصالات، بالإضافة إلى عدد من البرامج والبروتوكولات التي تمكن أجهزة الكمبيوتر داخل هذه الشبكات من نقل وتبادل المعلومات بسرعة فائقة فيما بينها". (علي، 2010، 30)

ويتضح من خلال التعاريف الخمس السابقة دور الانترنت انطلاقا من أنها نظام اتصالي قائم بذاته، كما أن استخداماتها كثيرة ومتنوعة تضم العديد من الميادين والاختصاصات والمتمثلة في نقل البيانات والمعارف نحو مختلف الشبكات. وبناءا على ما سبق يمكن القول أن الانترنت هي شبكة عالمية مثيرة للاهتمام، تضم العديد من الحواسيب من مختلف أنحاء العالم، وترتبط بعدة شبكات تقدم من خلالها خدمات كثيرة ومتنوعة في شتى المجالات والاختصاصات.

3. خدمات شبكة الانترنت:

3_1_ البريد الالكتروني:

"يعد البريد الالكتروني من أول الخدمات التي تم تطويرها على الانترنت. بالرغم من أن الهدف الأصلي لوجود شبكة تربط المواقع البعيدة عن بعضها البعض كان ينحصر أساسا في تبادل الملفات واستخدام الموارد والإمكانات المتاحة على أجهزة الكمبيوتر في هذه المواقع، إلا أن مصممي الشبكة اكتشفوا أن البريد الالكتروني يعد واحدا من أهم الخدمات المرتبطة بالاتصال الشخصي".

"تعد هذه الخدمة في الوقت الراهن أهم الخدمات المتاحة في أي شبكة كمبيوترية، وليس في شبكة الانترنت فقط. وينطوي البريد الالكتروني على إمكانية إرسال رسالة من كمبيوتر إلى آخر. ويستطيع الناس استخدامها في الاتصال ببعضهم بسرعة فائقة مهما كانت المسافات الفاصلة بينهم". (شاهين، 1999، 43)

3_2_ الشبكة العنكبوتية العالمية Web:

ويطلق اسم شبكة الويب العالمية أو العنكبوتية أو العنقودية (world wide web)، على أحد أهم البروتوكولات الفنية على شبكة الشبكات الإنترنت. ومن خلال هذه التقنية أمكن لمستخدمي الإنترنت أن يتجولوا عبر آلاف بل ملايين الصفحات الإلكترونية، التي تحوي مختلف أنواع المعلومات بمختلف أنواع الوسائط من نصوص، أصوات، ألوان، صور، رسومات، خطوط، أشكال متعددة من وسائل الإطلاع المريح لمستخدمي الانترنت، ولذلك هيمنت هذه التقنية العنكبوتية على مظهر الانترنت تقنيا وجماليات ومعلوماتيا.

(رحومة، 2005، 146.147)

جدول (01) توزيع مواقع ال Web

البلد	عدد مواقع ال Web	نسبة تزايدها
المملكة المتحدة	131724	25%
ألمانيا	128086	58%
أمريكا	57458 بدون مواقع .com	21%
اليابان	34745	35%
إيطاليا	22254	15%
فرنسا	16497	46%
المجموع	656075	/

(بومهرة، حجار، 2005، 224.225)

3_3_ خدمة بروتوكول نقل الملفات:

"وهذه الخدمة تسمح بنقل الملفات من حاسوب إلى آخر بحيث يكون من حاسوب بعيد، إلى الحاسوب الشخصي للمستخدم وتسمى هذه العملية تنزيل (Downloading) وقد تكون

من الحاسوب الشخصي للمستخدم إلى حاسوب آخر وتسمى هنا تحميل (Uploading) وتسمح هذه الخدمة كذلك بنقل الملفات من حاسوب بعيد إلى حاسوب بعيد آخر".

(قنيطرة، 2011، 11)

3_4_ القوائم البريدية:

"ويقصد بها نظام إدارة وتصميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة، عبر البريد الإلكتروني، وتغطي القوائم مواضيع ومجالات شتى، وتتناول كل قائمة عادة موضوعا محددا".

وتأخذ المشاركة في هذه القوائم أحد الشكلين الآتيين:

-الأول: أحادي الاتجاه، وهذا يرتبط بالاستقبال فقط، ويفيد في توزيع المعلومات أو التعليمات أو الإرشادات أو المساعدات على المشاركين في هذه الخدمة.

-الثاني: قوائم الحوار، وهذا يتيح للمشارك في البرنامج إرسال الرسائل إلى القائمة واستقبالها، مما يتيح الحوار غير المتزامن بين المشاركين في القائمة. مثل إرسال الأسئلة واستقبال الردود عليها. (لونيس، 2008، 66)

3_5_ الربط عن بعد (Telnet):

"التيلنت عبارة عن برنامج خاص، يتيح للمستخدم أن يصل إلى جميع الحواسيب في جميع أنحاء العالم وأن يرتبط بها، ليتمكن بذلك من الوصول إلى البيانات والبرمجيات الموجودة في إحدى خدمات التيلنت الموجودة في أي مكان في العالم، فهذه الخدمة مفتوحة لجمهور شبكة الانترنت دون استثناء".

"حيث تسهل للجمهور تشغيل الحاسب عن بعد، والبحث في ملفاته وتخزينها كدخول مكتبة الكونغرس، ومشاهدة قائمة البطاقات الإلكترونية بها، واستخدام عروض المعلومات المتواجدة فيها إضافة إلى البحث والاستعلام حول الموضوعات والمؤلفين".

(برنيس، 2010، 133)

3_6_ خدمة فهارس الصفحات البيضاء:

"تتيح هذه الخدمة للمتعلمين والباحثين في الميدان التعليمي والبحثي البحث عن اسم مستخدم آخر والحصول على عنوانه، وبريده الإلكتروني من أجل الاتصال، والتراسل معه كما يمكن الاستفادة من هذه الخدمة في الناحية التعليمية والبحثية من خلال مجموعة من الأمور لعل منها الاتصال بالخبراء والمختصين في مجالات المعرفة المتعددة، واخذ آرائهم والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في ميادين المعرفة المختلفة". (علي، 2010، 49)

3_7_ التجارة الإلكترونية والتسوق الإلكتروني:

"اهتمت الشركات بإنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت تستقبل فيها طلبات البيع والشراء من العملاء من مختلف دول العالم على أن تقوم بتسليم البضائع في الأماكن المتفق عليها حتى تراوح حجم تلك التجارة بين 10 مليار دولار و1.5 تريليون دولار بين عامي 2000-2002، كما ظهرت مواقع متخصصة للتسوق في مجالات محددة، حيث يتم الإعلان بها عن مبالغ محددة بأسعار مغرية، والمواقع التي يتم فيها وضع الإعلانات المختلفة عن طلبات بيع وشراء السلع والبضائع المتنوعة والتي قد يحدث عليها مزادات في بعض الأحيان وتعرف هذه المواقع باسم "E_market place" وقد ساهمت هذه التطورات في زيادة الحركة التجارية للبيع والشراء وتوسعها على المستوى العالمي". (صافة، 2016، 53)

3_8_ المحادثة: إن خدمة المحادثة أو كما يطلق عليها التسامر مع أشخاص آخرين على الانترنت تعتبر من الخدمات المثيرة جداً، والتي تتميز بها شبكة الانترنت عن غيرها من الشبكات. وتوجد حاسبات مضيئة يبنى عليها هذه الخدمة، وبواسطة العنوان الخاص لهذا الحاسب يمكن عمل محادثة مع أي شخص في العالم. (ريان، 2001، 41)

ويتضح لنا مما سبق أن شبكة الانترنت من الشبكات المثيرة للاهتمام لما تتميز به وتقدمه من خدمات في مختلف الميادين والاختصاصات حيث تمثل كل خدمة من هذه الخدمات نقطة وصل بين مختلف الأفراد والمؤسسات على حد سواء كما تهدف إلى إشباع حاجات مستخدميها باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية وهي المصدر الرئيسي لتقديم مثل هذه الخدمات وتمكنهم من الوصول إليها بسرعة.

4. خصائص شبكة الانترنت:

يمثل اكتشاف الانترنت ثورة هائلة في عالم الكمبيوتر والاتصال، إذ تجتمع فيها كل قدرات وإمكانات الاختراعات، وهذا ما جعلها تتفرد بخصائص وسمات إعلامية أبرزها:

4_1_ عدم وجود مالك مطلق للانترنت:

"نوقشت هذه القضية خلال مؤتمر الأمم المتحدة المنعقد في جنيف كمرحلة أولى من القمة العالمية حول مجتمع المعلومات في ديسمبر 2003م، واستمر الجدل خلال المرحلة الثانية من هذه القمة التي انعقدت في تونس ما بين 16 و18 نوفمبر 2005م، تحت شعار (كيفية إقامة مراقبة أكثر ديمقراطية للانترنت). وقد تأسس خلال هذه الدورة "منتدى إدارة الانترنت" التابع للأمم المتحدة، ويتمتع بدور إشرافي استشاري في الأمور المتعلقة بالشبكة العالمية ولكنه لا يتدخل في تسيير الأعمال اليومية لشبكة الانترنت التي بقيت مسؤولية (الايكان) هذه الأخيرة التي كانت محل انتقاد من أطراف عدة بسبب صبغتها الأمريكية". (لونيس، 2008، 48.47)

4_2_ عالمية الانترنت:

ألغت الانترنت الحواجز الجغرافية والحدود السياسية، واستعصت على الضوابط الأمنية فبضغطة زر أو نقرة فأرة ينتقل المستخدم وهو جالس على مقعده من أقصى الأرض إلى أقصاها. ولكن هناك من يرى أنها تساهم في تنشيط العولمة حسب معالم الساحة العالمية الجديدة ذات الطابع الأمريكي المهيمن. والمشكلة المطروحة هنا هي الاتجاه إلى صياغة ثقافة عالمية قوامها قيم ومعايير غربية-أمريكية الغرض منها ضبط سلوك الدول والشعوب وقولبتهم في ثقافة عالمية واحدة. (لونيس، 2008، 48)

4_3_ التفاعلية:

تعتبر التفاعلية أهم خاصية لشبكة الانترنت وهي التي تميزها عن وسائل الاتصال والإعلام الأخرى والتي ليس لها مجال للتفاعل بل هي وسائط لنقل الرسائل للمتلقي، أما شبكة الانترنت فالمجال فيها لا متناهي للاستقبال أو التلقي والمناقشة والرد وتعديل الرسائل وإعادة الإنتاج وحرية الاتصال مع من شاء في أي موضوع وفي أي زمن شاء.

(قرناني، 2010، 92)

4_4_ السرية:

كل جهاز كمبيوتر في شبكة الانترنت له رقم خاص به وبالتالي يمكن أن يرسل أي فرد رسالة إلى هذا الرقم ويضمن أن تحزن داخل هذا الجهاز فقط، ولا يستطيع أي فرد آخر معرفة محتويات الرسالة. فإلى جانب اعتماد الانترنت على خدمات الهاتف فضائي تتعدى إمكانية سيطرة وتحكم دولة واحدة، فهي تقدم أماناً أفضل للمراسلات الفردية، وتصبح النتيجة المرجوة على المدى البعيد سقوط أو ضعف إمكانية الرقابة على مضامين ورسائل الانترنت خاصة مع انتشار عمليات التجسس التي تقوم بها الجماعات الرسمية وغير الرسمية.

(لونيس، 2008، 49.48)

4_5_ التزامنية واللاتزامنية:

شبكة الانترنت كوسيلة إعلامية تجمع بين صفتي التزامنية واللاتزامنية، طبقاً لما يريده المستخدم وطريقة تعامله معها، فاللتزامنية تعني أن الاتصال على الشبكة يتميز بالتجديد والحدثة والحالية بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى، وتكون اللاتزامنية في بعض الخدمات ففي البريد الإلكتروني على سبيل المثال يمكن للمستخدم إرسال واستقبال رسائل فورية، كما يمكنه استقبال رسائل في غير وقت إرسالها ويتم الاحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به (In box) لحين دخوله إليه، ويستطيع المستخدم تأجيل إرسال لتصل إلى المرسل إليه في موعد محدد. (قوراري، 2011، 168)

4_6_ الافتراضية:

داخل هذه الظاهرة الإلكترونية يجري يوما بعد يوم بناء مجتمعات إنسانية كاملة "أخرى". افتراضية ولكن حية تتعارض مع المجتمعات الواقعية الميته بسبب أصحاب نص أعلى (super text).. وفي هذه المجتمعات الافتراضية، يمكن لأي عضو أن يبت حديثه لجميع أعضائها دون استثناء أو يختص به فريقا منهم، أو يسر لشخص بعينه ما يريد أن يحجبه عن غيره. ويمكن للعضو أيضا أن يقدم نفسه تحت أسماء مستعارة، بل يمكنه أن يتنكر في شخصيات متعددة. (لونيس، 2008، 50)

4_7_ وسيلة متعددة الوسائط:

بمعنى أنها وسيلة تجمع بين النص المكتوب والصورة بنوعيهما الثابتة والمتحركة فضلا عن الصوت المسموع، أي تجمع بين النص والصوت والصورة في نسيج واحد، حيث تشكل منهم جميعا رسالة إعلامية اتصالية خدماتية متعددة الوسائط. (بومدين، 2010، 36)

ومما تم ذكره سابقا من خصائص لشبكة الانترنت يمكن اختصارها أو تحديدها في النقاط التالية:

- عدم وجود مالك مطلق للانترنت حيث لا توجد هيئة محددة ومعروفة.
- عالمية الانترنت حيث ألغت الحواجز الجغرافية والحدود السياسية.
- تفاعلية الانترنت فالمجال فيها لا متناهي للاستقبال والتلقي.
- السرية وتتمثل في المحافظة على خصوصية مستخدمي الانترنت.
- التزامنية واللاتزامنية ، فاللتزامنية تتمثل في التجديد و الحداثة واللاتزامنية في بعض الخدمات في البريد الالكتروني.
- الافتراضية كون الفرد فيها يستطيع أن يقدم نفسه بأسماء مستعارة.
- وسيلة متعددة الوسائط كونها تجمع بين النص والصوت والصورة في نسيج واحد.

5. دور شبكة الانترنت في التعليم الجامعي:

في ظل التحولات العالمية في مجال المعلومات والاتصالات، تتأكد أهمية التعليم، باعتبار هذا الأخير عامل مهم من عوامل تنظيم هذه التحولات لتواكب متطلبات التنمية. ومن هذا المنطلق أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البديل الموجود لمواجهة هذه التحديات السريعة، وهو ما أكدته المؤتمر العربي للمحاسبة، الذي انعقد في جانفي 2000 بأبوظبي، والذي تمت فيه المصادقة على ضرورة مراجعة الأنظمة في الجامعات العربية، والسعي إلى إثرائها بمواضيع تفي بمتطلبات القرن الواحد والعشرين.

(مسعودي، 2010، 59.58)

وعموما يمكن تلخيص أهم استخدامات الانترنت في التعليم الجامعي في النقاط التالية:

- استخدامها كوسيلة للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها، إلى جانب نظام القبول فيها، وبالمقررات التي تطرحها.
- توفير بيئة تعلم افتراضية وذلك من خلال تقنيات عديدة منها: تقنيات "Moo"، والتي من خلالها يعقد المدرسون والطلبة مؤتمراتهم التعليمية، والتعاون في إعداد مشاريعهم، والتحضير للمحاضرات التي يقيمها الخبراء، ويجسدون بذلك ما يدعى: البيئة هي تعلم افتراضي.
- تحقيق التعلم النشط، من خلال المتعة القائمة على الإبداع والفاعلية، وهو ما يسمح بتنمية قدرات الطالب في كافة الجوانب والمستويات.

(يحيياوي، مسعودي، 2014، 650)

- توفر شبكة الانترنت واسطة نقل لتسليم المقررات الدراسية وما يتعلق بها للمراكز الدراسية التابعة للجامعة .
- إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة من طريق خدمة نقل الملفات (FTP) .
- تسمح لعدد قليل من خبراء التعليم المفتوح على مستوى العالم أن يشتركوا في تطوير نظرية ما وتطبيقاتها وان يقدموا العون لبعضهم. (الشافعي وآخرون، 2014، 139)

ومما سبق يتضح أن التعليم الجامعي في الآونة الأخيرة قد حقق قفزة نوعية وتقدم كبير في مجال أساليب التعليم وطرق التدريس نتيجة لتوفره على الوسائل الحديثة والمساعدة كشبكة الانترنت حيث عملت هذه الأخيرة على خدمة التعليم بشتى الطرق وجعلت منه سهل، سريع وممتع مقارنة بما كان عليه من قبل.

6. دخول الانترنت إلى الجزائر:

"لقد ارتبطت الجزائر بشبكة المعلومات العالمية (الانترنت) منذ مارس 1994 عن طريق إيطاليا في إطار مشروع تعاون مع منظمة اليونسكو بهدف إقامة شبكة معلوماتية بإفريقيا تسمى بشبكة الإعلام الإفريقي "ريناف" والتي تكون الجزائر النقطة المحورية فيها. وكان مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني crist الذي أنشئ سنة 1986 شبكة الربط الأولى والممول الوحيد آنذاك". (بومهرة، حجار، 2005، 229)

إن هذه العملية من شأنها أن تكفل قاعدة وبنية هامة في عالم التكنولوجيا الحديثة فتربط الفرد العادي بالعالم الخارجي وتحقق مقولة "ماكلوهان" العالم قرية واحدة أكثر فأكثر، وترسخ هذا المفهوم ليصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا ومن تفكيرنا كيف لا ونحن نتصل بمن في أقصى العالم في لحظات معدودة ونحن لذلك نسبق الزمن ونختصر الجهد والمال، كيف لا ونحن أصبحنا وأصبحت المعلومة على أطراف أصابعنا. ثم أن الحتمية تفرض على جميع الدول أن تتفتح على بعضها البعض حتى تتمكن من تحقيق التنمية الاقتصادية بربط كل الهيئات والمؤسسات الناشطة في المجتمع بأحدث الوسائل والطرق الاتصالية جلبا للتعاملات التجارية وترويجا لفكرة الاستثمارات الدولية بالانتساب لمنظمات إقليمية تملّي علينا شروطها ومن أهمها تحسين قطاع الاتصالات وشهدت الجزائر بعدها تطورات تقنية ندرجها فيما يلي:

مارس 1994: ربط الجزائر بالانترنت عن طريق كابل من الألياف الضوئية بسرعة ارتباط تقدر ب9600بايت/ثا سرعة ضعيفة. (قوراري، 2011، 211.212)

وفي عام 1995: تم ربط الاتصال بمنظومة الانترنت عن طريق القمر الصناعي بطاقة (2.5) ميغابايت في الثانية، وتمت مضاعفة هذه البطاقة إلى (5) ميغابايت في الثانية في شهر جانفي من عام 2000 وفي نفس العام تقرر إدخال العملاء الخواص من خلال القرار التنفيذي رقم 98-257 الصادر في 25 أوت 1998 وبعد عام تم الفتح الفعلي لاستغلال منظومة الانترنت من طرف المتنافسين الخواص الذين وصل عددهم في شهر

مارس من عام 2000 إلى 18 مورد خدمة، وفي الثلاثي الأخير من عام 2000 وافقت لجنة منظومة الانترنت الجزائرية على إضافة (10) موردين جدد ليرتفع عددهم الإجمالي إلى 28 مورد خدمة منظومة الانترنت. (براهمي، 2005، 21.20)

ولقد وضعت الدولة تسهيلات كبيرة للمواطنين الذين يرغبون في الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت في المنازل ابتداء من سنة 2004، إذ يكفي للمواطن ان يمتلك خط هاتفي ثابت، وقد انتشرت الانترنت المنزلية انتشارا واسعا بين الجماهير في الجزائر ورغم أننا لا نملك الإحصائيات الحقيقية عنها خاصة بعد ظهور خدمات جديدة وسريعة لتكنولوجيا البريد والمواصلات مثل: ADSL/ جواب/ فوري. (قرناني، 2010، 100)

نستنتج مما سبق أن ارتباط الجزائر بشبكة المعلومات العالمية سنة 1994 وقد مر هذا الارتباط بعدة مراحل وعدة تطورات، وضعت خلالها الدولة العديد من التسهيلات للاستفادة بأكبر قدر ممكن من هذه الشبكة حتى وصلت لما عليه الآن، حيث أصبح بإمكان أي واحد أن يطلع على خدمات هذه الشبكة وبكل سهولة.

7. إيجابيات وسلبيات الانترنت:

تقدم شبكة الانترنت العديد من الخدمات والتسهيلات لمستخدميها والتي يمكن أن نطلق عليها إيجابيات وسلبيات أو مزايا شبكة الانترنت، ولها أيضا العديد من السلبيات أو العيوب ويمكن تمثيل إيجابيات وسلبيات الانترنت فيما يلي:

1.7. الإيجابيات: تناول العديد من الباحثين والدارسين إيجابيات أو مزايا الانترنت في أبحاثهم ودراساتهم كلا حسب مجال اهتماماتهم وتخصصاتهم، ويمكن حصر إيجابيات شبكة الانترنت في النقاط التالية:

- إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت.
- قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.
- الحصول على آراء المعلمين والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.
- سرعة الحصول على المعلومات.
- المرونة في الوقت والمكان. (بلجون، 2008، 49.48)

2.7. السلبيات: تؤدي شبكة الانترنت دور مهما في خدمة الباحثين في عصر تفجر المعلومات، وبالرغم من توفر التجهيزات التكنولوجية لاستخدام شبكة الانترنت، إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات أو العيوب التي تؤثر على جودة المعلومات منها:

- فوضى المعلومات حيث أن تعدد مصادر المعلومات يجعل الصعب الوثوق فيها.
- غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على الانترنت.
- حرية النشر لأي شخص دون وجود ضوابط علمية، حيث لا تمر المواد المنشورة غالبا على لجنة للتدقيق والتحكيم والمراجعة والرقابة قبل نشرها كما هو الحال في المصادر التقليدية.

- السرقة والقرصنة والنصب والاحتيال.
- الابتزاز والتهديد.
- الغزو الفكري الأجنبي الذي يهدد الثقافة العربية والتراث العربي.

(النوايسة، 2011، 93.88)

من خلال ما سبق نستنتج أن الانترنت سلاح ذو حدين، بالرغم مما تقدمه هذه الأخيرة من خدمات وتسهيلات لمستخدميها باعتبارها مثال واقعي وحقيقي للحصول على المعلومات من مختلف العالم وبكل سهولة إلا أنها لا تخلو من المظاهر الغير سوية والتي تتمثل في سلبياتها بمختلف أنواعها.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى موضوع شبكة الانترنت، وتعد هذه الأخيرة أحد مظاهر التكنولوجيا الحديثة وأهم ما تم إنجازه من قبل العنصر البشري؛ ونظرا لأهميتها فلم تعد أي مؤسسة تعليمية إلا وتعتمد على هذه الشبكة في عملها لما تحقّقه من نتائج هامة في مجال التعليم، وعليه فإن شبكة الانترنت تمثل شبكة عالمية مثيرة للاهتمام، تضم العديد من الحواسيب من مختلف أنحاء العالم، وترتبط بعدة شبكات تقدم من خلالها خدمات كثيرة ومتنوعة في شتى المجالات والاختصاصات، ومن ثم تم التطرق إلى خدماتها التي تنوعت وتعددت بمختلف الميادين والتخصصات، ومن ثم أُشير إلى خصائصها ودورها في التعليم الجامعي حيث عملت على خدمة التعليم بشتى الطرق وجعله مميزا، كما تم الطرق إلى دخول الانترنت إلى الجزائر والذي مر بعدة مراحل للوصول إلى ما هي عليه الآن، وخلصت بإيجابياتها وسلبياتها باعتبارها سلاح ذو حدين فبالرغم من ايجابياتها الكثيرة إلا أنها لا تخلوا من المظاهر الغير سوية.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد:

- 1- مفهوم الدافعية للتعلم
- 2- عناصر الدافعية للتعلم
- 3- النظريات المفسرة للدافعية
- 4- مكونات الدافعية للتعلم
- 5- مصادر الدافعية للتعلم
- 6- استراتيجيات اثارة الدافعية للتعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن أي إنسان لكي يسلك سلوكا معينا فهو يستند بذلك إلى قوة داخلية محركه تدفعه للقيام بهذا السلوك على أكمل وجه، ومهما يكن مصدر الدافعية فهي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد من خلالها خبرات جديدة ويعدل من القديمة، كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم.

1. مفهوم الدافعية للتعلم:

1.1. مفهوم الدافعية:

بداية نشير إلى أن كلمة الدافعية motivation لها جذورها في الكلمة اللاتينية movere والتي تعني يدفع أو يحرك to move في علم النفس، حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك. (عبد اللطيف، 2000، 68)

وقد عرفت الدافعية بتعريفات عديدة منها:

الدافعية هي حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.

(عبد اللطيف، 2000، 69)

هذا؛ وتعتبر الدافعية عن الحالات الداخلية أو الخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. (توق وآخرون، 2003، 201)

كما تعبر الدافعية عن القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به.

(شحاتة والنجار، 2003، 184)

ويشار إليها أيضا بأنها حالة داخلية تستثير السلوك، وتوجهه، وتحافظ عليه.

(وولفوك، 2009، 808)

كما تعرف على أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. (أبو أسعد، 2012، 82)

وتعرف أيضا بأنها حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز بالاستثارة والسلوك الموجه نحو تحقيق هدف معين. (الشرقاوي، 2012، 234)

وهي أيضا حالة داخلية، أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة. (منسي، دت، 60)

وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن الدافعية تعني مجموعة الحالات الداخلية أو الخارجية المسؤولة عن استثارة السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو إشباع حاجة ما.

2.1. مفهوم الدافعية للتعلم:

يعرف (بروفي، 1988) الدافعية للتعلم بأنها ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ويمكن لمس الفوائد الأكاديمية الناتجة عنها.

(الجراح وآخرون، 2014، 262)

ويشير (قطامي، 1989) بأن الدافعية للتعلم هي الحالة التي تسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم، وخبرات، وأنشطة صفية، بقصد تحقيق هدف يعتبره الطلبة على درجة عالية من الأهمية، لا يهدؤون حتى يتسنى لهم تحقيقه وإشباعه.

(شمسان، 2014، 120)

في حين يرى (الازيرجاوي، 1991) بأن الدافعية للتعلم هي القوة التي تحرك الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي، أي قوة الحماس والرغبة للقيام بمهام الدرس.

(الفتلاوي، المياحي، 2017، 110)

أما (تارديف، 1992) فيعرفها بأنها سلوك يحرك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة، بفعل مصادر داخلية أو خارجية، فهي ناتجة عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المتوقعة من التحاقه بالمدرسة، وعن قيم النشاطات التي يمكن أن يقوم بها.

(سيسبان، 2017، 58)

ويشير (أبو جاو، 2000) إلى أن الدافعية للتعلم حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم. (سرحان، 2015، 11)

ويشاركه في الرأي (توق وآخرون، 2003) إلى أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. (توق وآخرون، 2003، 211)

في حين يعرفها (وولفوك، 2009) بأنها النزعة لإيجاد أنشطة أكاديمية ذات مغزى مفيد، ومحاولة الاستفادة منها. (وولفوك، 2009، 854)

وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن الدافعية للتعلم هي عبارة عن حالة داخلية أو خارجية تعمل على دفع المتعلم للانخراط في نشاطات التعلم، كما أنها تحرك سلوكه نحو الأنشطة الصفية قصد تحقيق التعلم عنده من أجل الوصول إلى التوازن البيولوجي والنفسي.

2. عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود دافعية التعلم لدى المتعلم؛ وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

1.2. الحاجة:

وتعرف على أنها نوع من النقص يشعر به، أو يمارسه الفرد وهذا الاضطراب البدني أو النفسي قد يتمثل في الحاجة إلى الأكل أو الأمن والحب، أي أنها حالة عدم توازن داخلية تأخذ شكل حاجة بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية. (صوشي، 2007، 9)

2.2. حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية، والمهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الاستطلاع لديهم، كاستثارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها. (بلحاج، 2011، 141)

3.2. الكفاية الذاتية:

هو اعتقاد الفرد أنه بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلاب الذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية للتعلم. (أبوعيش، 2017، 64)

4.2. الاتجاه:

يتكون الاتجاه لدى الطالب نحو موضوع ما من الإحساسات أو المشاعر نحو أو ضد ما يفهمه هذا الطالب، عن ذلك الموضوع وعليه فإن الاتجاه يتضمن جانب عاطفي وجانب معرفي وتوجيهي، كما يتضمن ناحية موضوعية. (منسي، د.ت، 206)

نستنتج أن كل هذه العناصر سواء المتعلقة بالتلميذ أو المحيطة به؛ مثل طرائق التدريس فهي عناصر هامة تلعب دورا فعالا في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وعلى المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف التعليمي. (بلحاج، 2011، 142)

3. النظريات المفسرة للدافعية:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الدافعية والعوامل المرتبطة بها لدى أفراد الجنس البشري ويتمثل بعضها فيما يلي:

1.3. النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، بحيث يصدر عن الفرد سلوك أو نشاط استجابة لهذه المثيرات، ويؤكد سكينر أن خبرات الفرد بنتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات اللاحقة، إذ يرى أن نتائج السلوك ولا سيما التعزيزية منها تشكل الحافز والباعث الذي يدفع الأفراد للسلوك بطريقة معينة في موقف ما.

إن حصول الفرد على المعززات والمكافآت على سلوكياتهم يستثير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها... ويرى سكينر أن التعزيز ربما يتطور ليصبح ذاتيا، حيث يقوم الفرد بسلوك ما لإشباع حاجات ودوافع لديه دون أن تأثر خارجي، كالتأثير الذي يقوم بمطالعة بعض الكتب والمؤلفات ليس من أجل اجتياز امتحان فحسب، وإنما للمتعة أو التسلية أو حب المعرفة. (الزغول، 2009، 165)

من خلال ما سبق يتضح أن النظرية السلوكية تنظر للدافعية للتعلم بأنها محكومة بالتعزيز، والتعزيز هو الذي يضمن ظهور الدافعية. وبذلك فإن التعزيز الذي يحققه المتعلم هو الذي يدفعه لتكرار ظهور ذلك السلوك المدفوع. (قطامي، 2009، 256)

2.3. النظرية الإنسانية (التنظيم الهرمي لماسلو):

اقترح ماسلو (1970) أن الإنسان لديه تنظيم هرمي للحاجات يتراوح بين الحاجات من المستوى الأدنى (البقاء والأمان) إلى المستوى الأعلى (التحصيل العقلي)، وأخيرا تحقيق الذات... وقد أطلق على الحاجات الأربع من المستوى الأدنى - للبقاء، الأمان ويتبعه الانتماء ثم تقدير الذات بحاجات العجز والنقص... وأطلق على الحاجات الثلاث من المستوى الأعلى - التحصيل العقلي، ثم التذوق الجمالي، والتحقيق الكامل للذات بحاجات الوجود.

إن هذه النظرية تقدم لنا طريقة للنظر إلى الطالب ككل، حيث تكون حاجاته البدنية، الانفعالية، والعقلية المترابطة فيما بينها. فالطفل الذي يشعر بتهديد لمشاعر الأمان، وحس الانتماء، نتيجة طلاق والديه، ربما يكون لديه اهتمام قليل بتعلم كيفية قسمة الكسور.

(وولفوك، 2009، 811.812)

من خلال ما سبق يتضح أن النظرية الانسانية تنتظر للدافعية للتعلم بأنها محكومة بإشباع الحاجات وتحقيق الذات، كما أنها تركز على النظرة الكلية للطالب فهي تراه ككل (عقل، جسد، روح) وليس كجزء.

3.3. نظرية الغزو:

تعد نظرية الغزو من أكثر النظريات المعرفية التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل. فهي تهتم بتفسير وفهم طبيعة الغزوات التي يقدمها الأفراد لأسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة الأكاديمية منها وغير الأكاديمية. لقد جاءت هذه النظرية كمحصلة لجهود العالم الأمريكي برنارد واينر، الذي اهتم بتفسير سلوكيات الأفراد الأسوياء والغير أسوياء من خلال فهم طبيعة الغزوات التي يقدمونها كمبررات لسلوكياتهم المتعددة، وقد أسماها بنظرية اللذة والألم.

ويعد عالم النفس واينر من الأوائل الذين استخدموا هذه النظرية لربطها بالعملية التربوية، ولا سيما بالتعلم والتحصيل الدراسي. ويرى واينر لدى الطلاب نزعة لغزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي إلى مجموعة العوامل تتمثل في المقدرة، الجهد، المعرفة، الحظ، المزاج، الاهتمامات، ووضوح التعليمات... (الزغول، 2012، 221.222)

4. مكونات الدافعية للتعلم:

ذكر أبو جادو (2008) مكونات الدافعية للتعلم كما صنفها بنترش وديجروت (1990) وهي كالآتي:

1.4. مكونات القيمة: وتتعلق بأهداف الطلبة ومعتقداتهم حول أهمية المهمة المكلفين بها، أي الإجابة على السؤال: لماذا أقوم بهذا العمل.

2.4. مكونات التوقع: وتتعلق باعتقادات الطلبة إذا كان في مقدورهم على أداء المهام الدراسية المختلفة، أي الإجابة على السؤال: هل أستطيع أداء هذه المهمة

3.4. المكون الانفعالي: ويتعلق بردود الفعل الانفعالية التي يقدمها الطلبة نحو المهام الدراسية، ويتضمن الإجابة على السؤال: ما مشاعري إتجاه هذه المهمة.

(أبو جادو، 2008، 295)

نستنتج أن مكونات الدافعية للتعلم تتمركز حول النشاطات المقدمة للطلاب في الموقف التعليمي وعناصره قصد تحقيق هدف التعلم.

5. مصادر الدافعية للتعلم:

1.5. دافعية داخلية:

يقصد بها رغبة الطالب الذاتية في التعلم من خلال السعي نحو الإعداد الجيد في معظم الجوانب الأكاديمية للتعلم، وجودة وإتقان الأداء، والسعي نحو تعلم كل ما هو جديد، وتبني أهدافا متقنة يسعى إلى تحقيقها. (يخلف، خليفة، 2011، 10.9)

مما سبق يتضح أن الدافعية الداخلية هي رغبة داخلية تعود للتعلم نفسه قصد تحقيق هدف التعلم.

2.5. دافعية خارجية:

وهي تلك التي تنشأ من علاقة الطالب بالأشخاص المحيطين به والتي تدفعه للقيام بسلوك ما لإرضائهم أو الحصول على تقديرهم، ومن أمثلتها دافع الانتماء، التنافس، السيطرة... (مسعود، 2012، 611)

إذن فالدافعية الخارجية تعود لعوامل خارجية المتمثلة في المحيط الاجتماعي للطلاب (الأسرة، المدرسة، المجتمع)، قصد كسب تشجيعهم وتقديرهم لما يقوم به.

6. استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم:

تتمثل أبرز العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم فيما يلي:

1.6. إظهار المعلم اهتماما وميلا نحو المادة الدراسية:

عندما يظهر المعلم اهتمامه الخاص بالمادة الدراسية التي يدرسها ورغبة كبيرة في تعلم المزيد عنها، فإنه يشكل بذلك قدوة لطلابه ويرفع من دافعيته الذاتية للتعلم، فقد يبين المعلم مثلا كيف أن مادة دراسية معينة قد حسنت حياته الشخصية، ويبيدي لهم كيف أنه مازال مهتما بهذه المادة حتى الآن (يحضر معه المقالات الحديثة حول الموضوع)، وليبين لهم رأيه الخاص ببعض القضايا الجدلية، ويشارك الطلاب في حب الاستطلاع والرغبة في حل مشكلات المستعصية، لا شك أن الطلاب سيصبحون أكثر اهتماما حول المواضيع الدراسية إذ كان معلمهم متحمسين لهذه المواضيع. (عتوم وآخرون، 2005، 185)

وهذا يعني أنه على المعلم إظهار اهتمامه بالمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، ويبين لهم أن النجاح في هذه المادة سيكون له أهمية بالغة الأثر الأمر الذي يؤدي إلى رفع دافعية التلاميذ نحو المادة وتقبلها، من خلال تنمية حب الاستطلاع وحل المشكلات واستثارة اهتماماتهم وميولهم.

2.6. استثارة اهتمامات الطلاب وتوجيهها:

تؤكد معظم تفسيرات الدافعية ضرورة توافر بعض القوى التي تستثير نشاط الفرد وتوجيه سلوكه، وهذا ينطبق على النشاطات التعليمية... الأمر الذي يجعل مسألة استثارة انتباه الطلاب واهتماماتهم وتوجيه نشاطاتهم نحو السبل الكفيلة بإنجاز الأهداف المرغوب فيها، ويمكن إنجاز هذه المهمة باستخدام مثيرات أو وسائل لفظية وغير لفظية تخاطب حواس الطالب المختلفة، وتوجه انتباهه إلى الموضوعات أو الحوادث الموضوعية للتعلم. فالتأكيد اللفظي على بعض الحقائق، واستخدام تعبيرات معينة مثيرة للانتباه، والاستفادة من خصائص المثيرات البيئية، كالحركة واللون والحجم والتباين هي من الوسائل التي تسهل على المعلم أمر استقطاب انتباه طلابه وتوجيههم، كما تستثير دافع حب الاستطلاع عند هؤلاء الطلاب والذي يتبدى عموما في إمعان النظر، والإنصات والانتباه إلى ما هو جديد في الوضع التعليمي التعليمي. (نشواتي، 2003، 219.220)

من خلال ما سبق يتضح أن التعلم المبني على استثارة ميول الطلاب يكون ذا معنى، في حين أن التعلم إذا لم يرتبط بميول الطلاب يكون تعلمًا آليًا وصمًا. ومنا من الأفضل أن يرتبط التعلم الصفي بالأشياء التي يحب الطلبة معرفتها. (العتوم وآخرون، 2005، 184)

3.6. تمكين الطلاب من صياغة أهدافهم وتحقيقها:

يستطيع المعلم مساعدة طلبته في صياغة أهدافهم وتحقيقها خاصة إذا كانت هذه الأهداف من النوع قصير المدى، مثل حفظ مبحث دراسي أو اكتساب مفاهيم... وبالتالي فإن الطلبة سوف يعتمدون على أنفسهم كلما وصلوا إلى مراحل دراسية أعلى، ويتطلب هذا من المعلم أن يكون ملماً بخصائص النمو، والتعلم القبلي، والتنوع في أساليب التعليم والتعلم والأنشطة التعليمية، ومستوى طموح الطلبة مما يمكنه من تحديد طريقة التدريس والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف التي يسعى الطلبة للوصول إليها.

(دناوي، 2009، 50.49)

من خلال ما سبق يمكن القول بأن هو العامل الرئيسي الذي يساعد الطلاب على صياغة أهداف تعليمية من خلال تقديم بعض النشاطات ومناقشتها معهم، وبالتالي سيسعى الطلبة لتوجيه جهودهم نحو تحقيق هذه الأهداف.

4.6. تعزيز الثقة لدى المتعلمين:

يتمثل ذلك في تعزيز السيطرة الذاتية للمتعلمين من خلال خلق توقع لديهم بتحقيق النجاح ويتم ذلك من خلال:

- تزويد المتعلم بمتطلبات التعلم القبلية ومساعدته على تذكر التعلم السابق ذو العلاقة للاستفادة منه في التعلم الجديد.
- تمكين المتعلم من السيطرة على البيئة التعليمية بشكل يتيح له حرية التحرك واستخدام موجداتها للاستفادة منها في عملية التعلم.
- إدخال عنصر المرح والتشويق والفكاهة للموقف التعليمي مع تجنب السخرية والنقد والتهكم من المتعلمين.

• التنوع في المهارات والمهام التعليمية مثل تنوع الأسئلة والواجبات بحيث تراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين.

• تعزيز شعور المتعلم بأنه عنصر فعال في عملية التعلم.

• إتاحة الفرصة للمتعلمين في المناقشة وطرح الأسئلة والتعليق على الخبرات المتضمنة في عملية التعلم. (الزغول، 2012، 230.229)

وهذا يعني أن هذه الإستراتيجية تعتمد اعتماد كلي على المعلم باعتباره محور من محاور العملية التعليمية، حيث يعمل على خلق توقع لدى الطالب بالنجاح، وأنه من العناصر الفعالة في العملية التعليمية من خلال بث روح المنافسة بين الطلاب و إدخال عنصر المتعة والتشويق المفيد داخل الفصل الدراسي.

5.6. معرفة المتعلم نتائج تعلمه بصفة مستمرة:

لقد أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد... فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه، فيسعى دائماً أن ينافس نفسه وأن يتفوق على زملائه، أما عدم معرفة النتائج فقد تلقي في روع الفرد أنه قد وصل إلى القمة فلا يبذل جهداً، وقد يلقي في روعه أنه لا يحرز أي تقدم فتفتر همتة ويضعف حماسه.

كذلك فإن معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والخاطئة في اكتساب المهارات أو الخبرات المطلوبة، وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة. (العيسوي، 2004، 46)

من خلال ما سبق يمكن القول أن السبيل الأمثل لدفع الطالب نحو التعلم أكثر وبطريقة صحيحة، هو معرفة نتائج ما تعلمه وبصفة مستمرة فمن خلال معرفة هذه النتائج سيعمل الطلاب على التعلم من أخطائهم عن طريق تقويمها، بالإضافة إلى تعزيز السلوك الناجح وبالتالي التغلب عن الفشل.

6.6. الثواب والعقاب:

لهذا الموضوع أهمية قصوى في المدارس والإصلاحات وفي عملية تنشئة الأطفال، وقد أجريت عليه بحوث شتى في مجال التعلم ظهر منها أن الثواب أقوى وأبقى أثراً من العقاب، كما أن الجمع بين الثواب والعقاب أمراً مثمراً، فيجب أن يلي الفعل مباشرة دون

فاصل زمني كبير، كما أسفر بحث تجريبي أن الأطفال المنبسطين الاجتماعيين يضاعفون جهودهم عقب اللوم، في حين أن المنطويين يضطرب أدائهم عقب اللوم.

(عبد الخالق، 2000، 218)

وهذا يعني أن الثواب والعقاب عاملين أساسيين في استثارة سلوك الطالب، ولكي يكون الثواب مجدياً لا بد أن يكون على صلة بالموقف التعليمي، وأن لا يتأخر الثواب بعد أداء المتعلم، فالتشجيع المتواصل يكون محفزاً إيجابياً في الإقبال نحو التعلم كما يعمل على تقوية السلوك الناجح.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم، حيث تعد هذه الأخيرة من القضايا المحورية التي ركز عليها التربويون لما من أهمية بالغة الأثر على التعلم، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط الأكاديمي على أكمل وجه، وعليه فإن الدافعية للتعلم تمثل عبارة عن حالة داخلية أو خارجية تعمل على دفع المتعلم للانخراط في نشاطات التعلم، كما أنها تحرك سلوكه نحو الأنشطة الصفية قصد تحقيق أهدافه المنشودة، ومن ثم تم التطرق إلى عناصر الدافعية للتعلم التي تلعب دورا فعالا في إثارة الدافعية للتعلم، ثم أشير إلى النظريات المفسرة لها ومكوناتها التي تتمركز حول الموقف التعليمي وعناصره قصد تحقيق هدف التعلم، والتطرق إلى مصادرها بنوعيتها الداخلية والخارجية، وخلصت بالاستراتيجيات الملائمة في إثارة الدافعية للتعلم والتي تنوعت في ارتباطها بين المعلم والمتعلم.

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

***تمهيد**

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- حدود الدراسة

4- وصف عينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- الأساليب الإحصائية

***خلاصة الفصل**

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة، يعد هذا الأخير الأرضية التي ينطلق منها الباحث إلا أن هذا الجانب لوحده لا يكفي بل يلزمه جانب ميداني يدعمه ويعد هذا الأخير أيضا وسيلة هامة من أجل معالجة فرضيات الدراسة، كما أنه يمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة وموثقة، وفي هذا الصدد سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة انطلاقا من منهج الدراسة، ثم حدود الدراسة، ثم وصف عينة الدراسة، ثم الحديث عن أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تم إتباعها في هذه الدراسة.

1. منهج الدراسة:

تعد عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري، فالقيام بدراسة معينة يتطلب اختيار منهج مناسب لهذه الدراسة، ويكون اختيار المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه.

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة. وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة. (قنديلجي، 1999، 31)

ولأنه من المعروف أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، وبما أن الدراسة الحالية تتناول العلاقة الارتباطية بين شبكة الانترنت والدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الطلبة في مستوى الدافعية للتعلم المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة حسب متغير الجنس، المستوى التعليمي، التخصص فإنه قد تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعد من المناهج شائعة الاستعمال خاصة في ميدان العلوم الاجتماعية، كما اعتمدنا أيضا الأسلوب المقارن في معالجة الفرضيات الجزئية للدراسة.

هذا؛ ويعرف المنهج الوصفي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى. (العزاوي، 2008، 97)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المنهج الوصفي يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة... وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي

إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة. يضاف إلى ذلك أن هذا المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة واستمارات الاستبانة... (عبيدات وآخرون، 1999، 47.46)

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي، نظرا لارتباطها المباشر بالميدان؛ وتهدف في البحث العلمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، بالإضافة إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(إبراهيم، 2000، 38)

ومما سبق يمكننا القول أن الدراسة الاستطلاعية هي مرحلة أولية تسبق الدراسة الأساسية، فهي تهدف إلى:

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن موضوع الدراسة.
- التعامل المباشر مع أفراد العينة والتحقق من مدى فهمهم للمقياس من حيث العبارات ومدى وضوحها.
- معرفة الزمن المناسب لتطبيق أدوات الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

هذا؛ وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لهذه الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حيث شملت الدراسة على 80 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم والتكنولوجيا.

وقد خلصت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تحديد مجتمع الدراسة وتحديد العينة.
- التأكد من أن أدوات الدراسة تتمتع بخصائص سيكومترية التي تعطي الثقة لاستخدامها.
- تقدير الوقت اللازم لإجراء الدراسة الأساسية.

- وضع خطة تمكن من تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

3. حدود الدراسة:

*الحدود الزمنية: تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي: 2019/2018.

*الحدود المكانية: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم والتكنولوجيا.

*الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا.

4. مجتمع وعينة الدراسة:

لما كان من العسير بل من المستحيل في كثير من الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصلي، لذا فانه اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع اقل قدر من التحيز والأخطاء الأخرى هو أمر مرغوب فيه. (بدر، 1996، 324)

وعليه قد تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ونظرا لعدم استطاعتنا حصر ودراسة كل أفراد المجتمع الأصلي، ذلك ما تتطلبه العمليتين من وقت وتكاليف وجهد يتعذر معها تنفيذ الدراسة، يلجأ الباحث إلى اختيار عينة من الأفراد المستهدفين بالدراسة، حيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.

هذا؛ وتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي. فبدلاً من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة. (عبيدات وآخرون، 1999، 83)

هذا، وقد اختيرت العينة في هذه الدراسة بطريقة التوزيع المتساوي، حيث يوزع حجم العينة بطريقة التوزيع الكلي على مختلف الطبقات بالتساوي دون النظر إلى حجم الطبقات.

وقد اقتصرَت الدراسة الأساسية على كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم والتكنولوجيا، وقد ضمنت 80 طالبا وطالبة من طلاب السنة الأولى ليسانس وطلاب السنة الأولى ماستر، والجداول المالية توضح تفصيل ذلك.

جدول(2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية %	عدد الطلبة	الجنس
50	40	الذكور
50	40	الإناث
100	80	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول(2) أن عدد الطلبة الذكور يقدر بـ 40 طالبا بنسبة 50%، وأن عدد الإناث يقدر بـ 40 طالبة بنسبة 50%، مما يشير إلى أن عدد الطلبة الذكور مساويا لعدد الطالبات الإناث.

جدول(3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

النسبة المئوية %	عدد الطلبة	التخصص الدراسي
50	40	كلية العلوم الاجتماعية
50	40	كلية العلوم والتكنولوجيا
100	80	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول(3) أن عدد طلبة كلية العلوم الاجتماعية يقدر بـ 40 طالبا وطالبة بنسبة 50%، وأن عدد طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا يقدر بـ 40 طالبا وطالبة بنسبة 50%، مما يشير إلى أن عدد طلبة العلوم الاجتماعية مساويا لعدد طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا.

جدول(4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية%	عدد الطلبة	المستوى التعليمي
50	40	السنة الأولى ليسانس (علوم اجتماعية + علوم وتكنولوجيا)
50	40	السنة الأولى ماستر (علوم اجتماعية + علوم وتكنولوجيا)
100	80	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول(4) أن عدد طلبة السنة الأولى ليسانس يقدر بـ 40 طالبا وطالبة بنسبة 50%، وأن عدد طلبة السنة الأولى ماستر بـ 40 طالبا وطالبة بنسبة 50%، مما يشير إلى أن عدد الطلبة السنة الأولى جامعي مساويا لعدد طلبة السنة الأولى ماستر.

4. أدوات جمع البيانات:

تختلف أدوات البحث العلمي من بحث إلى آخر كل حسب الموضوع أو المنهج المستخدم في الدراسة، وتعد أدوات جمع البيانات وسيلة لجمع المعلومات من مصادرها قصد كشف الحقائق، ويمكن أن يعتمد الباحث في دراسته على أكثر من نوع من الأدوات للتوصل إلى تحقيق هدفه المنشود من هذه الدراسة.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتي قياس هما:

- مقياس استخدام شبكة الانترنت في الدراسة من إعداد الباحثة (العاج نورية).

- مقياس الدافعية للتعلم المعد من طرف الباحث (أصلان صبح المساعيد).

وقد تم تطبيق أداتي الدراسة في الوقت نفسه وذلك لطبيعة الدراسة، حيث أن الغرض الأساسي منها هو البحث عن العلاقة بين شبكة الانترنت والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة، ولذلك تم تقدير الأداتين معا.

1.4. مقياس استخدام شبكة الانترنت في الدراسة:

1.1.4. وصف المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس العاج نورية (2013) والذي تم اعتماده في رسالة ماستر، قصد قياس استخدام شبكة العنكبوتية (الانترنت) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق من سن (12-14) سنة، وقد تكونت الأداة بصفتها النهائية من 24 فقرة، لكل منها خمس مستويات للإجابة، تتعلق بدرجة تأثير محتوى الفقرة وهي بدرجة (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا).

ويتكون من الدرجات موزعة بترتيب (5، 4، 3، 2، 1) والدرجة القصوى للمقياس (120) درجة، والدرجة الدنيا (24) درجة.

ولقد أجريت بعض التعديلات في تعليمية الاستبيان تمثلت في ما يلي:

- في الجزء الخاص بالبيانات الشخصية تم حذف السؤال المتعلق بالحجم الساعي لاستخدام الانترنت.
- أما فيما يخص الجزء الخاص ببنود الاستبيان فقد تم اعادة صياغة بعض البنود.

4_1_2_الصدق:

صدق المقارنة الطرفية:

يستخدم هذا النوع من الصدق في تعيين معامل صدق الاختبار وتقوم من أساسها على مفهوم أن يكون الاختبار قادرا على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها. (سعد، 1998، 198)

اعتمد الباحث في قياس الصدق التمييزي للاستبيان على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفرغ بيانات العينة الاستطلاعية ، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين ، حصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول (5) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس شبكة الانترنت

عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التجانس F	مستوى دلالة F	قيمة T	درجة حرية T	مستوى دلالة T
8	103.63	5.26	1.53	غير دالة	13.84	14	دالة عند 0.01
8	73.25	3.84					

من خلال الجدول رقم (5) ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 130.63 وانحرافها المعياري يساوي 5.26 ، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 73.25 وانحرافها المعياري يساوي 3.84 في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 1.53 غير دالة، مما يدل على أن المجموعة العليا والمجموعة الدنيا متجانستين، وعليه فإن قيمة T تساوي 13.84 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، بناء على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وعليه فاستبيان شبكة الانترنت يمكننا من التمييز بين المجموعتين ، وعليه فهو يتمتع بالصدق التمييزي

4_1_3_ الثبات:

هو الاتساق في النتائج، ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الافراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها.(إبراهيم، 2000، 42)
*ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبندود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS₂₅)، النتائج مدونة في الجدول التالي :

جدول(6) نتائج التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ)

الاستبيان	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
شبكة الانترنت	24	0.86

من خلال الجدول رقم (6) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ ، أي درجة التناسق الداخلي بين البنود تساوي 0.86 ، وبذلك يمكن القول بأن استبيان شبكة الانترنت يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

*التجزئة النصفية:

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متكافئين (زوجي/ فردي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS₂₅) ، النتائج مدونة بالجدول التالي:

جدول(7) نتائج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المؤشرات الإحصائية	قيمة R المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.69	28	دالة عند 0.01
بعد التعديل سبيرمان براون	0.82		

من خلال الجدول رقم(7) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.69، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل

سبرمان تساوي 0.82 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، وعليه يمكن القول بأن استبيان شبكة الانترنت يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4_2_ مقاس الدافعية للتعلم:

4.2.1. وصف المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس أصلان صبح المساعيد(2009) والذي تم اعتماده في مجلة بعنوان اتحاد الجامعات العربية قصد قياس دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت الأداة بصفتها النهائية من 25 فقرة، لكل منها ثلاث مستويات للإجابة تتعلق بدرجة تأثير محتوى الفقرة الذي يمثل احد العوامل التي تساهم في دافعية الطلبة للتعلم وهي بدرجة(عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة).

ويتكون من الدرجات موزعة بترتيب(4، 3، 2، 1) والدرجة القصوى للمقياس(100) درجة، والدرجة الدنيا(25) درجة.

*صدق وثبات المقياس:

4_2_2_ الصدق:

أ_ صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية لحساب صدق الاختبار والتي تستخدم في تعيين معامل صدق الاختبار وتقوم من أساسها على مفهوم أن يكون الاختبار قادرا على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها. (سعد، 1998، 198)

تم الاعتماد في قياس الصدق التمييزي للاستبيان على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول (8) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم

عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التجانس F	مستوى دلالة F	قيمة T	درجة حرية T	مستوى دلالة T
8	70.75	1.38	2.05	غير دالة	13.24	14	دالة عند 0.01
8	63.38	0.74					

من خلال الجدول رقم (8)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 70.75 وانحرافها المعياري يساوي 1.38، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 63.38 وانحرافها المعياري يساوي 0.74 في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 2.05 غير دالة ، مما يدل على أن المجموعة العليا والمجموعة الدنيا متجانستين، وعليه فإن قيمة T تساوي 13.24 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ، بناءً على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فاستبيان الدافعية للتعلم يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه فهو يتمتع بالصدق التمييزي.

4_1_3_ الثبات:

هو الاتساق في النتائج، ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها. (إبراهيم، 2000، 42)
*التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول (9) نتائج التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ)

الاستبيان	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الدافعية للتعلم	25	0.81

من خلال الجدول رقم (9) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ، أي درجة التناسق الداخلي بين البنود تساوي 0.81، وبذلك يمكن القول بأن استبيان الدافعية للتعلم يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

-معامل ارتباط بيرسون.

-اختبار "T.test" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين متساويتين.

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم عرضه في هذا الفصل، يتبين أن أدوات الدراسة قد حققتا درجات عالية من الصدق والثبات، مما يطمئن لاستخدامهما في الدراسة الأساسية، وسيتم معالجة الفرضيات المطروحة بالأساليب الإحصائية المدرجة أعلاه.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

1_ عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1. عرض نتائج الفرضية العامة

2.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2_ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1.1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تم تحديد أفراد عينة الدراسة وتطبيق أدوات جمع البيانات المعتمدة في الدراسة عليهم، ومن ثمة تفرغها وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة؛ حيث تم الاعتماد على معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة دلالة العلاقة واختبار t لمعرفة دلالة الفروق، سيتم في هذا الفصل عرض ما تم التوصل إليه من نتائج الفرضيات.

1. عرض نتائج الدراسة:

1.1. عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة. وقد تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول(10) قيمة معامل الارتباط بين شبكة الانترنت ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة

المتغيرات	ن	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	دلالة الارتباط
شبكة الانترنت	80	0.88	0.01	دالة
الدافعية للتعلم				

يتضح من خلال النتيجة المدونة بالجدول أعلاه أن ($r=0.88$) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01، مما يؤكد تحقق صحة هذا الفرض، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنت في الدراسة والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

2.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف جنسهم. وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت"، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (11) دلالة الفروق الجنسية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة
المستخدمين لشبكة الانترنت

مستوى الدلالة	ت" المجدولة	درجة الحرية	ت" المحسوبة	عينة الطالبات الإناث ن=40		عينة الطلبة الذكور ن=40	
				ع	م	ع	م
غير دالة	2.00	78	1.78	7.24	60.55	6.14	63.22

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الذكور الذي قدر بـ 63.22 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الطالبات الإناث والذي قدر بـ 60.55، كما أن الانحراف المعياري لعينة الذكور والذي قدر بـ 6.14 أقل من الانحراف المعياري لعينة الإناث حيث قدر هذا الأخير بـ 7.24 ومنه (ت=1.78) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق ليثبت عكسها والذي يوحي بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف جنسهم.

3.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف تخصصهم الدراسي.

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت"، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في

الجدول التالي:

**جدول(12) دلالة الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة
المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف التخصص الدراسي**

مستوى الدلالة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	عينة طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا ن=40		عينة طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ن=40	
				ع	م	ع	م
غير دالة	2.00	78	1.67	6.77	60.57	6.69	63.1

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن متوسط درجات طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قدر بـ 63.1 وهو أكبر من متوسط درجات طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا الذي قدر بـ 60.57 ، كما أن الانحراف المعياري لعينة طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية قدر بـ 6.69 أقل من الانحراف المعياري لعينة طلبة العلوم والتكنولوجيا الذي قدر بـ 6.77 ، ومنه (ت=1.67) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق ليثبت عكسها والذي يوحي بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف تخصصهم الدراسي.

4.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف مستواهم الدراسي.

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت"، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (13) دلالة الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف المستوى التعليمي.

مستوى الدلالة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	عينة طلبة السنة الأولى ماستر		عينة طلبة السنة الأولى ليسانس	
				ع	م	ع	م
غير دالة	2.00	78	0.01	7.71	61.87	5.86	61.9

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن متوسط درجات طلبة السنة الأولى ليسانس قدر بـ 61.9 وهو أكبر من متوسط درجات طلبة السنة الأولى ماستر الذي قدر هو الآخر بـ 61.87 ، كما أن الانحراف المعياري لعينة طلبة السنة الأولى ليسانس قدر بـ 5.86 أقل من الانحراف المعياري لعينة طلبة السنة الأولى ماستر الذي قدر بـ 7.71 ، ومنه (ت=0.01) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق ليثبت عكسها والذي يوحي بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف مستواهم التعليمي.

2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد ما تم عرض نتائج الدراسة الأساسية سيتم في هذا الجزء تفسير هذه النتائج بناء على ما توصلت إليه كل فرضية على حدة، وسيكون ذلك على النحو الآتي:

1.2. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف جنسهم، وقد أثبتت نتائج

الدراسة عدم تحقق هذه الفرضية، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف الجنس.

يمكن تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى بكون أن الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة يفترض أن يتشابهوا أيضا في الدافعية للتعلم بحكم أنه توجد علاقة بينهم وبالتالي لا توجد فروق بينهم في مستوى الدافعية للتعلم.

وقد يرجع عدم وجود فروق بين الطلبة الذكور والطالبات الاناث في مستوى الدافعية للتعلم إلى أن التعليم ليس مقتصرًا على جنس واحد وإنما يشمل كلاهما، ومن هذا المنطلق عملت شبكة الانترنت على مراعاة الخصائص النفسية لكلا الجنسين من حيث التفاعل مع المعلومات المتحصل عليها بما يضمن ايجابية الطلاب اتجاه الدراسة، ضف إلى ذلك أن الوسط الجامعي فضاء مفتوح وغير مقيد تعطى فيه مساحة كافية من الحرية للطلاب زيادة على ذلك شعور الطالب الجامعي بالمسؤولية اتجاه الدراسة، على اعتبار أن هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الطالب فهي مرحلة انتقالية ذات أثر فعال ولا سيما أنها تتشكل فيها ملامح أهدافه وتطلعاته نحو المستقبل، ضف إلى ذلك قد يرجع إلى اهتمام الطلبة الجامعيين بالنجاح وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة فالطلبة الذكور يدرسون لافاقها المستقبلية المتمثلة في الترقى في العمل والحصول على راتب مميز وفرصة لتقلد أعلى وأفضل المناصب أما بالنسبة للطالبات الإناث فتعود لجديتها وانضباطها كما يرجع ذلك إلى رغبة الفتاة في تغيير واقع معين، ضف إلى ذلك محاولة اثبات أنفسهن في المجتمع والتخلص من النظرة السلبية الموجهة إليهن، وبالتالي فإن جميع الطلاب والطالبات لديهم القدر نفسه من الرغبة والدافعية للتعلم باستخدام الانترنت في الدراسة.

وعليه يمكن القول أن مجالات التفوق المختلفة أصبحت متاحة لكلا الجنسين عن طريق إبراز كل منهم قدراته ومواجهة مختلف العقبات من أجل تحقيق النجاح.

هذا؛ وقد اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (القني، 2008/2007) الموسومة بعنوان: القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم عند طلبة سنة ثالثة ثانوي، حيث كانت من بين النتائج المتوصل إليها هي عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (بن موسى وأبي مولود، 2017) الموسومة بعنوان: الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث كانت

من بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (خلال، 2006) الموسومة بعنوان القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ثانوي، حيث كان من بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم حسب متغير الجنس.

2.2. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف تخصصهم الدراسي، وقد أثبتت نتائج الدراسة عدم تحقق هذه الفرضية، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف تخصصهم الدراسي، ويمكن إرجاع ذلك إلى أنه لا يوجد اختلاف بين الطلبة ذوي التخصصات المختلفة في وقتنا الحالي من حيث التفكير والقدرات العقلية عكس ما كان في السابق، حيث أن النظرة السلبية لبعض التخصصات وتفضيل تخصص عن آخر قد اندثرت بسبب تنوع الوسائل التعليمية والثقافية كالانترنت وما تقدمه من برامج تعليمية تعمل على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، أي أن الطلاب يجهزون المعلومات بالطريقة نفسها بغض النظر عن اختلاف تخصصهم الدراسي، كما أن كل التخصصات أصبحت تحظى بنفس الأهمية ولها نفس التأثير في الدافعية.

هذا؛ وقد يرجع عدم اختلاف الطلبة في مستوى الدافعية للتعلم أيضا رضى الطالب الجامعي على تخصصه يجعله يشعر بأنه مدفوع بشكل إيجابي نحو تحقيق أهدافه وطموحاته خلال دراسته الجامعية، مما يدل على أن الطلاب بشكل عام لديهم درجة عالية من القدرة على التحدي والاستمتاع بأعمالهم الأكاديمية المختلفة، ضف إلى ذلك أن وجود طلاب كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا في بيئة اجتماعية واقتصادية متماثلة تجعلهم لا يختلفون في مستوى دافعتهم للتعلم.

هذا وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (خلال، 2006) الموسومة بعنوان القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة سنة ثالثة ثانوي، حيث كان من

بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم حسب متغير التخصص.

3.2. مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف المستوى الدراسي، وقد أثبتت نتائج الدراسة عدم تحقق هذه الفرضية، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت باختلاف المستوى الدراسي، ويمكن إرجاع ذلك إلى انتشار الوعي بين الطلبة والارتقاء بمستواهم الأكاديمي مما يتيح الفرصة للطلاب للابتكار والتشجيع وبذل المزيد من الجهد في الأنشطة.

هذا؛ وقد يرجع عدم اختلاف الطلبة في مستوى الدافعية للتعلم أيضا إلى كون أن الدافعية للتعلم تتأثر بعدة عناصر منها حب الاستطلاع فطلبة أولى ليسانس وبما أنهم مبتدئون في الجامعة لديهم فضول في البحث على كل ما هو جديد كما يجدون متعة في اكتساب المعرفة وتطوير المهارات كما أصبحوا يشعرون بأهمية الدراسة بحكم الظروف الاجتماعية والاقتصادية أما فيما يتعلق بطلبة أولى ماستر فيمكن إرجاع ذلك إلى زيادة توافق طلبة هذه المرحلة مع البيئة الجامعية ومتطلباتها، ضف إلى ذلك أن طلاب هذه المرحلة يسعون لإثبات قدراتهم وكفاءتهم ومكانتهم الاجتماعية.

وعليه يمكن القول أن مجالات التفوق المختلفة أصبحت متاحة لكلا المستويين عن طريق إبراز كل منهم قدراته ومواجهة مختلف العقبات من أجل تحقيق النجاح.

هذا؛ وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (المساعيد، 2008) المعنونة بدافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة ال البيت في ضوء بعض متغيرات الشخصية، حيث كان من بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في الدافعية للتعلم ولصالح الطلبة الأعلى في المستوى الدراسي.

4.2. مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول (5) أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب المستخدم لشبكة الانترنت في دراسته ينعكس بالإيجاب على مستوى دافعيته للتعلم ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب التي تؤثر بشكل مباشر بداية من دور استخدام شبكة الانترنت في الدراسة، حيث عملت هذه الأخيرة على خدمة المجال التعليمي بشتى الطرق وجعلت منه سهل، سريع وممتع مقارنة بما كان عليه من قبل، فلم تعد أي مؤسسة تعليمية إلا وتعتمد على هذه الشبكة في عملها لما تحقّقه من نتائج هامة في مجال زيادة الدافعية وتحسين مستوى الطلاب.

ضف إلى ذلك أن استخدام شبكة الانترنت في الدراسة إلى تغيير النمط التقليدي في عملية التعليم وتطويره، حيث أصبح استخدام هذه الشبكة ميزة شائعة بين الطلاب حول العالم كونها تهدف إلى إشباع حاجات مستخدميها باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية فعالة ذات خدمات مميزة وتعد هذه الأخيرة حلقة وصل بين الطالب وبين تحقيق أهدافه وطموحاته، فقد مكن استخدام الانترنت في الدراسة الطلاب من ممارسة التعلم بشكل متقدم فهي تبعث فيهم الحماس والدافعية للرفع من كفاءتهم وتحسين مهاراتهم وتطويرها وكذا تحقيق النجاح من خلال تقديم خدمات تزيد من تعلمهم الذاتي فبواسطتها يتمكن الطلاب من الولوج إلى المواقع التعليمية والحصول على المعلومات والبيانات المرغوبة بكل سهولة بالإضافة إلى اختيار الوقت المناسب للدراسة بكل حرية وبالتالي فإن استخدام هذه الشبكة في الدراسة قد حقق قفزة نوعية وتقدم كبير في العملية التعليمية خاصة في طريقة أداء المتعلم نتيجة لتوفر بيئة تعلم افتراضية تعمل على زيادة المتعة في التعلم وهو ما يسمح بتنمية قدرات الطلاب وبالتالي تحقيق زيادة الدافعية نحو التعلم.

خلاصة عامة واقتراحات الدراسة:

يستخلص مما سبق شبكة الانترنت أحد مظاهر التكنولوجيا الحديثة وأهم ما تم إنجازه من قبل العنصر البشري فقد عملت على خدمة التعليم بشتى الطرق وجعله مميزا وما حققته من نتائج هامة في مجال زيادة الدافعية وتحسين مستوى الطلاب كما تم التطرق للدافعية للتعلم حيث تعد هذه الأخيرة من القضايا المحورية التي ركز عليها التربويون لما من أهمية بالغة الأثر على التعلم، وقد اتفقت معظم المراجع على عناصرها (حب الاستطلاع الكافية، الكفاية الذاتية، الحاجة، الاتجاه)، ولكن هذا الاختلاف بين المفهومين لم يمنع من وجود علاقة بينهما.

وعلاوة على ذلك توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف جنسهم.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف تخصصهم الدراسي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الانترنت في الدراسة باختلاف مستواهم التعليمي.
- وبناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة يمكن إدراج جملة من المقترحات والتي نتوجه بها إلى المسؤولين على القطاع التعليم العالي والبحث العلمي كونهم القادرين على إحداث التغيير الإيجابي وإلى الباحثين في مجال علم النفس وعلوم التربية وذلك من أجل توفير للمتعلمين بيئة تشجع على التعلم والتعليم.
- وبما أن الدراسة الحالية توصلت إلى وجود علاقة بين استخدام شبكة الانترنت في الدراسة والدافعية للتعلم، ورفضت الاختلافات التي تعزى إلى الجنس والتخصص الدراسي، المستوى الدراسي فإن الدراسة تقترح ما يلي:
- وضع برنامج إرشادي لتعزيز الدافعية للتعلم لدى الطلبة.

- تغيير طريقة التدريس التقليدية واستعمال الطرق الحديثة عن طريق إدخال أساليب حديثة تركز بصفة أساسية على التكنولوجيا الحديثة.
- تخصيص مادة دراسية قائمة بذاتها تعنى بكيفية الإستفادة من خدمات الانترنت خاصة في المجال التعليمي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- إبراهيم، مروان عبد المجيد(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. (ط01). عمان: مؤسسة الوراق.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف(2012). علم النفس الإرشادي. (ط02). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو جادو، صالح محمد علي(2008). علم النفس التربوي. (ط6). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو عيش، بسينة رشاد بن علي(2017). القلق الاحصائي وعلاقته بالدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الدبلوم العالي بكلية التربية بجامعة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي. العدد(49).
- بدر، أحمد(1996). أصول البحث العلمي ومناهجه. (ط9). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- براهمي، صباح(2005). منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر. باتنة.
- برنيس، نعيمة(2010). الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري. قسنطينة.
- بلجون، فاطمة بنت أبو بكر سالم(2008). فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.
- بلحاج، فروجة(2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- بن موسى، عبد الوهاب وأبي مولود، عبد الفتاح (2017). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*. العدد (30).
- بومدين، مخلوف (2010). *اثر الانترنت على القيم الاجتماعية في الوسط الحضري*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
- بومهرة، نور الدين وحجار، ماجدة (2005). *الانترنت مفهومها وتجلياتها والاثار المترتبة على استخدامها*. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*. العدد (12). باتنة.
- توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2003). *أسس علم النفس التربوي*. (ط3). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جراح، عبد الناصر ومفلح، محمد والربيع، فيصل وغوانمة، مأمون (2014). *أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن*. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. العدد (03). المجلد (10).
- جناد، عبد الوهاب (2014). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران.
- حناوي، مجدي (2005). *اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
- خلال، نبيلة (2006). *سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر.
- دناوي، مؤيد أسعد (2009). *فاعلية التدريس وفق نموذج ويتلي البنائي في تحصيل المفاهيم الفقهية ودافعتهم نحو التعلم في المنطقة الغربية التعليمية*. (ط02). الامارات العربية المتحدة: مطبوعات جائزة خليفة التربوية.
- رحومة، علي محمد (2005). *الانترنت والمنظومة التكنو- اجتماعية*. (ط01). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

- ريان، أحمد(2001). خدمات الانترنت. (ط01). الإمارات: المجمع الثقافي.
- زغول، عماد عبد الرحيم(2009). مبادئ علم النفس التربوي. (ط01). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- زغول، عماد عبد الرحيم(2012). مبادئ علم النفس التربوي. (ط02). الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- سرحان، سهير زكي محمود(2015). الدافعية للتعلم والذكاء الإنفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الإعدادية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الازهر. غزة.
- سعد، عبد الرحمن(1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. (ط3). القاهرة: دار الفكر العربي.
- سيسبان، فاطمة الزهراء(2017). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المرسى. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران 2.
- شافعي، صادق عبيس وشاكر، علي تركي ومنتوب، محمد كاظم(2014). اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد(16).
- شاهين، بهاء(1999). الانترنت والعولمة. (ط01). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. (ط1). مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- شراقوي، أنور محمد(2012). التعلم نظريات وتطبيقات. مكتبة الأنجلو المصرية.
- شمسان، عبد الكريم عبد الله أحمد(2014). أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في التدريس على تنمية مهارات البحث عن المعلومات الكترونيا والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بالتربة. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية. العدد(02).

صافه، أمينة(2016). آثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران.

صبح المساعيد، أصلان(2009). دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة ال البيت في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد(54).

صوشي، كمال(2007). مساهمة في دراسة أثر نظام العمل بالعقود على دافعية العمال في المؤسسات الصناعية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري. قسنطينة.

عبد الخالق، أحمد محمد(2000). أسس علم النفس. (ط3). دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد اللطيف، محمد خليفة(2000). الدافعية للإنجاز. مصر: دار غريب للطباعة والنشر.

عبيدات، محمد ومبيضين، عقلة وأبو نصار، محمد(1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. (ط02). عمان: دار وائل للنشر.

عتوم، عدنان يوسف وعلاونة، شفيق فلاح وجراح، عبد الناصر ذياب وأبو غزال، معاوية محمود(2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. (ط01). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عجلوني، خالد ابراهيم(2014). الاثار التعليمية لاستخدامات الانترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة-فرع الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد(41). العدد(02).

عزاوي، رحيم يونس كرو(2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. (ط1). عمان: دار دجلة.

علي، عز الدين سلطان قائد(2010). واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية(الانترنت) في التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.

عوض، وليد بن محمد(2005). دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

عيسوي، عبد الرحمن محمد(2004). علم النفس التربوي_دراسة في التعليم_عادات الاستنكار ومعوقاتها. (ط1). لبنان: دار النهضة العربية.

فتلاوي، فاطمة عبد الأمير ومياحي، إيثار عبد المحسن قاسم(2017). قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية. العدد(20).

فلية، فاروق عبده وزكي، أحمد عبد الفتاح(2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

قرناني، ياسين(2010). استخدامات الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر. باتنة.

قنديلجي، عامر(1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. (ط01). عمان: دار اليازوري العلمية.

قني، عبد الباسط(2007). القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

قنيطة، أحمد أحمد بكر(2011). الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

قوراري، صونية(2011). اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

لونيس، باديس(2008). جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري. قسنطينة.

مجالى، فايز(2007). استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة المنارة. المجلد(13). العدد(07).

مسعود، وائل محمد(2012). الأساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة دافعية وانتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعلم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. العدد(09). المجلد(01).

مسعودي، لويضة(2010). اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر. باتنة.

مفلح، محمد خليفة(2010). مدى استخدام شبكة الانترنت في التعليم من قبل معلمي ومعلمات تربية اريد الثانية ومعوقات استخدامها. مجلة جامعة دمشق. المجلد(26). العدد(04).

منسي، محمود(د.ت). علم النفس التربوي للمعلمين. دار المعرفة الجامعية.

نشواتي، عبد المجيد(2003). علم النفس التربوي. (ط4). الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

نوايسة، غالب عوض(2011). الانترنت والنشر الالكتروني. (ط01). الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هدي، أمينة(2013). فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماستر غير منشورة. جامعة مولاي الطاهر. سعيدة.

وولفوك، انيتا. ترجمة علام، صلاح الدين محمود(2009). علم النفس التربوي. (ط01). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

يحياوي، السعيد ومسعودي، لويضة(2014). الانترنت في التعليم الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد(ب). العدد(41).

يخلف، عثمان وخليفة، بتول محي الدين(2011). دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة علم النفس والإنسانيات المعاصر. جامعة المينا.

الملاحق

ملحق

ملحق رقم (01) صدق المقارنة الطرفية لمقياس شبكة الانترنت

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
	عليا الانترنت_شبكة	8	103.63	5.263	1.861
	دنيا	8	73.25	3.284	1.161

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes							
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur	
شبكة الانترنت	Hypothèse de variances égales	1.533	.236	13.849		14	.000	30.375	2.193	25.671	35.079
	Hypothèse de variances inégales			13.849		11.734	.000	30.375	2.193	25.584	35.166

ملحق رقم (02) التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) لمقياس شبكة الانترنت

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.855	24

ملحق رقم (03) التجزئة النصفية لمقياس شبكة الانترنت

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.705
		Nombre d'éléments	12 ^a
	Partie 2	Valeur	.798
		Nombre d'éléments	12 ^b
		Nombre total d'éléments	24
Corrélation entre les sous-échelles			.692
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.818
	Longueur inégale		.818
Coefficient de Guttman			.811

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024.

ملحق رقم (04) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التعلم الدافعية	عليا	8	70.75	1.389	.491
	دنيا	8	63.38	.744	.263

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدافعية للتعلم	Hypothèse de variances égales	2.054	.174	13.240	14	.000	7.375	.557	6.180	8.570
	Hypothèse de variances inégales			13.240	10.713	.000	7.375	.557	6.145	8.605

ملحق رقم(05) التناسق الداخلي للبندود (ألفا كرونباخ) لمقياس الدافعية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.813	25

ملحق رقم (06) نموذج لمقياس استخدام شبكة الانترنت في الدراسة

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي الطالب أختي الطالبة...

نرجو منكم قراءة الفقرات التالية ووضع إشارة أمام الاختيار الذي تعتقد أنه يتلاءم علما أن الهدف منها هو معرفة استخدامك لشبكة الانترنت في دراستك، وتأكد من أن الإجابات التي تدلي بها لا تستخدم إلا لغرض علمي.

البيانات الشخصية:

الجنس:	ذكر	☐	أنثى	☐
المستوى التعليمي:	أولى ليسانس	☐	أولى ماستر	☐
التخصص الدراسي:	علوم إجتماعية	☐	علوم وتكنولوجيا	☐

مثال توضيحي: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	أستعمل الحاسوب والانترنت في دراستي	X				

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	أستعمل الحاسوب والانترنت في دراستي					
2	يفيدني الحاسوب والانترنت في دراستي					
3	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي عند استعمال الحاسوب والانترنت					
4	أفضل أن يعطينا الأستاذ بحوث أستعمل فيها الحاسوب والانترنت					
5	عند استعمال الحاسوب والانترنت انهي عملي بسرعة وبجاح					
6	أرى أن الانترنت تسمح لي بتنظيم طريقي في التعلم					
7	تزيد الانترنت دوافعي للاستفسار والبحث عن معلومات تخص دراستي					
8	أجد أن باستخدامي الانترنت أحقق طموحاتي التعليمية					
9	أجد أن الانترنت تجعلني أدرس بدوافعي الخاصة					
10	أجد أن الانترنت تزيد من اعتمادي على نفسي في التعلم					
11	أنتطلع للتغلب على ما يواجهني من عقبات دراسية باستخدامي للانترنت					
12	استخدامي للانترنت تعرقل تفكيري					
13	أطمح للتفوق والنجاح في علمي باستخدامي للانترنت					

					14	تزيد الانترنت رغبتني في التعلم
					15	أرى أن الانترنت توفر لي فرصا لاكتشاف مصادر معلومات أخرى
					16	أرى أن استخدام الانترنت تزيد من ثقتي فيما أتعلمه
					17	لا أثق في المعلومات التي احصل عليها من الانترنت
					18	عندما أكلف بانجاز دراستي استخدم الحاسوب والانترنت
					19	أرى أن التعلم عبر الانترنت مضيعة للوقت
					20	استخدم الحاسوب والانترنت في البيت
					21	استخدم الحاسوب والانترنت في الجامعة
					22	أستخدم الحاسوب والانترنت مع زملائي
					23	استخدم الحاسوب والانترنت في مقاهي الانترنت
					24	أجد أن الانترنت تساعدني في تعلمي

ملحق (07) نموذج لمقياس الدافعية للتعلم

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي الطالب؛ أختي الطالبة:

نرجو منكم قراءة الفقرات التالية ووضع إشارة أمام الاختيار الذي تعتقد أنه يتلاءم والأسباب التي تدفعك للتعلم والدراسة وأنت في الجامعة، فلكل فرد دوافعه وأسبابه الخاصة التي تدفعه للدراسة والتعلم من أجل الحصول على العلامة أو المعدل الجيد، والفقرات التالية تشير إلى بعض هذه الأسباب، والإجابات ستحاط بالسرية لأنها لأجل البحث فقط ولا يوجد صح أو خطأ.

البيانات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى التعليمي: الأولي جامعي ☐ الأولي ماستر ☐

التخصص الدراسي: علوم اجتماعية ☐ علوم تكنولوجية ☐

مثال توضيحي: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	ضعيفة
1	لدي ثقة كبيرة في تحقيق النجاح	X		

الرقم	الفقرة	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة
1	متابعة وتوجيه الأب لي.				
2	متابعة وتوجيه الأم لي.				
3	مجاراة الرفاق في الجامعة.				
4	الغيرة من الآخرين.				
5	للحصول على العمل والوظيفة.				
6	لتحقيق المكانة الاجتماعية.				
7	للحصول على المال مستقبلا.				
8	أسلوب وتوجيه المدرسين في الجامعة.				
9	لأنني أرغب في التخصص الذي أدرسه.				
10	لأنني أرغب في المادة التي أدرسها.				
11	بسبب توفر مصادر المعلومات في الجامعة.				
12	لأنني أرغب في التفوق على الآخرين.				
13	حتى أستطيع الزواج فيما بعد.				
14	أعتقد أن لدي قدرات عقلية يجب استغلالها.				
15	لأجل تحقيق الذات والاستقلالية.				
16	حتى أحافظ على مستوى معدلي التراكمي.				
17	لأن ديننا يحث على التعلم.				
18	لأجل دراستي مستقبلا.				
19	لأتخلص من نقد الآخرين.				

				20	لأجل الحصول على شهادة(كسلاح للمستقبل).
				21	شعوري بالمسؤولية تجاه عائلتي.
				22	لأصبح أكثر قدرة على المساعدة في تنمية المجتمع.
				23	لأنني أرغب في تطوير شخصيتي.
				24	لإرضاء الأهل وإدخال السرور لأنفسهم.
				25	لشعوري بالمسؤولية تجاه من ينفق على دراستي.